

# حقائق صادمة عن المنظومة الصحية كشفها

## الدكتور كريم بلمقدم أمام مؤتمر النقابة

الحكومة تنتصر لمصالح طبقات اقتصادية معينة على حساب الاستقرار والنهوض المجتمعي

أكثر من 95% من نفقات «أمو» وأكثر من 80% من نفقات «كنوبس» تذهب إلى القطاع الخاص



صفحة 04

الثلاثاء 22 ابريل 2025 الموافق 23 شوال

# الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad\_alichtraki | www.facebook.com/Alittihad\_alichtraki | jaridati1@gmail.com

التمن: 4 دراهم

# وفاة البابا فرنسيس

## عن 88 عاما

صفحة 02



02

المجلس الإقليمي الموسع للاتحاد بالحمدية يحدد موعد عقد المؤتمر



02

الكتابة الإقليمية للاتحاد بوجدة تطرح مجموعة من المقترحات أمام والي الجهة

# كسر الخاطر

## والآن سؤال الكيفية والتنفيذ بعد التسليم بالحكم الذاتي

عبد الحميد جماهري  
hamidjmahri@yahoo.fr

كحل وحيد .....

برزت عدة أسئلة ومواقف، على إثر التطورات الهائلة التي حصلت في أسبوع واحد، هو الأسبوع من 8 إلى 14 أبريل، ذات العلاقة بقضيتنا الوطنية، قضية الصحراء.. والمعروف الآن أن البلاغ الصادر عن وزارة الخارجية الأمريكية: عقب اللقاء بين رئيس ديبلوماسيةها ماركو روبيو وناصر بوريطة، واللقاء الذي جمع ليلى المسؤولة التنفيذية في ذات الوزارة مع المبعوث الشخصي للأمين العام ستافان ديمستورا، ثم تعيين السيد مسعد بولس مبعوثا شخصيا للرئاسة الأمريكية مكلفا بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (مينا)، وفي قلبها القضية الوطنية المغربية، من زاوية العمل على تسهيل تنفيذ خطة الإدارة الأمريكية للحل، كلها تطورات متسارعة وذات أثر بليغ في المسلسل الذي تعرفه القضية، في أفق مرور نصف قرن على اندلاع النزاع المفتعل. وتناقلت التحليلات، منها ما صب في المتابعة اليومية «الحيثية»، evenementiel ومنها ما ذهب بعيدا إلى الحديث عن آفاق الحل وشكل الحكم الذاتي وحدوده، ومنها من تساعل عن أدوار الجهات التي ظلت تعالج الموضوع. وإجمالا يمكن تلخيص هاته الأسئلة في ما يلي:

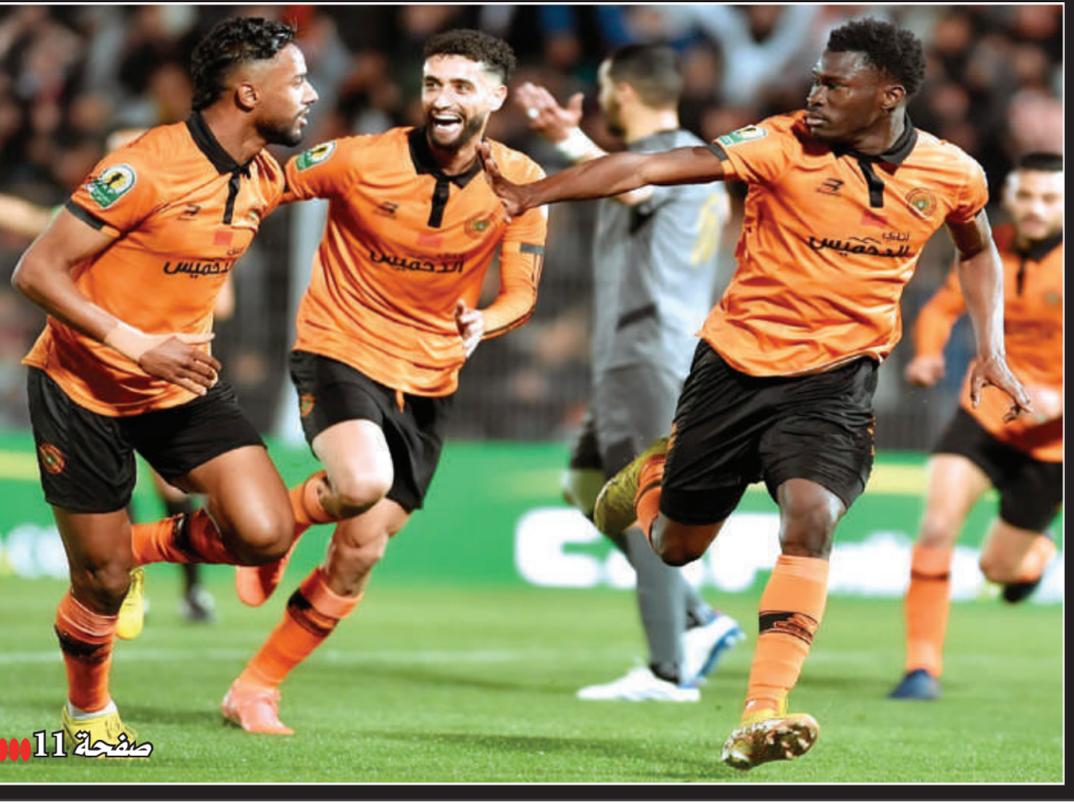
ما هي حدود الحكم الذاتي؟  
ما هي حدود تدخل الأمم المتحدة؟  
ما هي مهام «المينورسو» في المرحلة الحالية؟  
وأي دور لمجلس الأمن بعد الاختراق التاريخي الحاصل فيه؟  
ما هي هوامش الفعل لدى المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة؟  
وأي دور للمبعوث الشخصي للرئيس ترامب، مسعد بولس، في علاقة بأدوار مجلس الأمن والأمم المتحدة.. إلخ.

ولعل من المنتج والمفيد هنا أن تطرح كل سؤال من زاوية النقائه بالقضية، تاريخها الفعلي «الحقيقي» والجاهد، وليس في جدارة البناء النظري للمفهوم الذي يحيل عليه، كما هو الحال هنا مع الحكم الذاتي مثلا ومعنى السيادة الوطنية.

وستستعين بالكتابات التي ارتأينا أنها على علاقة بالموضوع في تحولاته وتولته عبر تفكير دقيق يستحضر البعد التاريخي والرمزي والديني في بناء المفهوم الوطني للدولة المغربية وصياغة الهوية الوطنية بناء على هذا التاريخ المتعدد والخصب.

لقد ربط المغرب، بشكل ديبالكتيكي ولكنه صارم، بين الحكم الذاتي والسيادة الوطنية بطريقة لا غبار عليها. وعليه، فإذا كانت السيادة سيادتين، خارجية معروفة وأخرى داخلية، فسنتقول إن الداخلية تعني «السلطة الحصرية على التراب وعلى المواطنين الذين يوجدون فوقه، ويسكنونه. سلطة حصرية تملكها الدولة ذات السيادة. مع شرط حصري كذلك هو منع واستحالة تدخل أي طرف آخر أو دولة أخرى في الشؤون الداخلية لهذه الدولة والتراب المعني بها». وإذا كان القانون الدولي حدد السيادة في الدولة الأمة ويضع من مقوماتها استقلالية الدولة، ولمنع فرض أي إرادة من أي دولة أخرى كانت، فإن من صميم سيادة الدولة التنظيم الداخلي بكل حرية للتراب ولساكنته لئلا تكون السيادة هي ما ترجمه إلى ذلك، فإن الدولة، في المغرب، حقيقة تاريخية وليست بناء نظريا (فقط) ولها تاريخها ومنطقها في ضبط العلاقة مع إقليم الجنوب بما فيها الصحراء.

# ذهاب نصف نهائي كأس الكونفدرالية الإفريقية خطوة عملاقة لنهضة بركان نحو النهائي بعد اكتساح شباب قسنطينة الجزائري



صفحة 11

# ميرسك تنفي اتهامات نقل أسلحة لإسرائيل وتؤكد التزامها بالقوانين الدولية



# محمد باهي حرمة في ذكراه التاسعة والعشرين

صدور الجزء التاسع من موسوعة «يموت الحالم ولا يموت حلمه»

عبد الرحيم الجلدي

يايى امبارك بوردقة (عباس) إلا أن يضرب موعدا جديدا مع القراء بمناسبة المعرض الدولي للنشر والكتاب في دورته الثلاثين، وذلك بإصدار الجزء التاسع من موسوعة محمد باهي حرمة الموسومة بـ «يموت الحالم ولا يموت حلمه» الصادر عن منشورات باب الحكمة، وهو الجزء الذي يضم سلسلة

مقالات نشرت بجريدتي التحرير والمحرر خلال سنوات 1959 و1962 ثم 1964 وأخيرا سنة 1965. هذا الجزء يصدر بعد الأجزاء الخمسة الأولى التي تضمنت جزءا من تراث باهي الفكري «رسالة باريس» والتي صدرت سنة 2016 بمناسبة الذكرى العشرين لرحيل محمد باهي ثم بعدها صدرت الأجزاء 6 و7 و8 على التوالي سنوات 2022 و2023 ثم 2024؛ وقبل ذلك صدرت عن حلقة أصدقاء محمد باهي أشغال الندوتين المنظمتين بكل من مدينتي مراكش ومكناس (2004 و2006) في موضوعي: محمد باهي وقضية الصحراء المغربية ثم الحداثة وتحرير الإنسان؛ وأخيرا كتاب الصحراء الي يضم سلسلة مقالات كانت قد نشرت في جريدة الاتحاد الاشتراكي.

الجزء التاسع من هذه الموسوعة يقع في 395 صفحة من الحجم المتوسط ويضم علاوة على التقديم ستة محاور وأوتيمات تحوي مجموعة من المقالات نشرت بجريدتي التحرير والمحرر -موزعة- كما جاء في الكلمة التقديمية لهذا الجزء- على الكثير من المجالات والجرائد في كل من المغرب والجزائر ولبنان وسوريا والعراق ومصر؛ هذا بالإضافة إلى ملحق يتضمن الكلمة التي القاها المرحوم الأستاذ عبد الرحمان اليوسفي في ذكرى العشرين لوفاة محمد باهي حرمة، وذلك بمناسبة صدور الأجزاء الخمسة من مشروع إعادة نشر تراث باهي «يموت الحالم ولا يموت حلمه»، والتي تضم جزءا من تراثه الفكري «رسالة باريس».

ومن بين الأشياء التي يمكن التوقف عندها في هذا الجزء هو المقالات (16) التي كان المرحوم قد خصصها عن السودان أو كما عنونها بالسودان: في البحث عن الزمن الضائع. فعند وصوله إلى السودان سنة 1965- كما جاء في تقديم هذا الجزء- لاحظ وجود صراع بين قوتين متعارضتين: ما يُعرف بالبروليتاريا وقوة الجيش التي تحت لها اسما على نفس الوزن «العسكرتاريا»، قائلا: «إن ظاهرة تولي العسكريين مسؤوليات الحكم والسياسة، ليست أمرا جديدا على مسرح تاريخ ما اصطلح الناس على تسميته بالعالم الثالث وليست غريبة بصورة خاصة عن المشرق العربي.

# خاص معرض الكتاب

مثقفون ومبدعون وأبناء أصيلة يشاركون في تكريم الراحل محمد بنعيسى



الإعلام ومونديال 2030 لجمال المحافظ منتسب: المونديال كرنفال للهويات



أفاية: في أي حقل إبداعي أو فكري، ثمة بصمة للخطيبي صانع القلق



العوفي: تجربة عبد السلام مصباح ظلت خارج مساق الضوء



صفحة 07

# الجمع العام الإقليمي يقرر الأسبوع الثاني من ماي موعداً لعقد مؤتمر الحزب بالمحمدية



الإقليمي بالمحمدية دعوة إخوانكم لحضور الجمع العام الإقليمي المناضلات والمناضلين المزمع تنظيمه، وذلك لصد فتح حوار شفاف، تعددي وانخوي، حول أجندة المؤتمر وأفاق وتحديات الوجود الحزبي في المدينة والإقليم. بروح تضالوية تليق بتاريخ الحزب بالمحمدية، وبالإقليم، وبالوطن، وتعيد لحضوره الأوزان المطلوب خدمة لساكنة المنطقة، ووفاء لكل من غادرونا، ولكل من لا يزالون صامدين وما بدلوا تبديلاً».

المحلية، من بينها: المحمدية، عين حرودة، الشلالات، سيدي موسى بن علي، سيدي موسى المجدوب، وبني يخلف. وفي هذا السياق، وجهت اللجنة التحضيرية دعوة شخصية إلى كافة المناضلات والمناضلين، جاء فيها: «في إطار الاستعداد لعقد المؤتمر الإقليمي لحزبنا، والعمل من أجل خلق شروط استئناف الحياة التنظيمية، يسر اللجنة التحضيرية للمؤتمر

وأسهل اللقاء بقراءة الفاتحة تحملاً على أرواح المناضلين الذين غادرونا، سواء على الصعيد الوطني أو المحلي، في لحظة اعتراف ووفاء لتضحياتهم. وخلال أشغال الجمع العام، تم الاتفاق بالإجماع على عقد المؤتمر الإقليمي خلال الأسبوع الثاني من شهر ماي المقبل. كما تم تشكيل لجنتين رئسيتين: الأولى تعنى بالجانب المادي واللوجستي، والثانية تضطلع بإعداد تقرير شامل حول الوضع بالإقليم. وقد عرف اللقاء حضور تمثيلية عن مختلف الفروع



## ■ مراسلة خاصة

في أجواء تضالوية مفعمة بروح المسؤولية، التأم مناظلو ومناضلات حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالإقليم بالمحمدية، صباح أول أمس الأحد، في جمع عام إقليمي احتضنته مقر الحزب بالمحمدية، وذلك بدعوة من اللجنة التحضيرية للمؤتمر الإقليمي. وحضر هذا اللقاء التنظيمي الهام قيود الحزب

# الكتابة الإقليمية للحزب بوجودة تبسط مجموعة من المقترحات أمام والي الجهة



التعليمية لإجراء احترازي يساهم في شيوع الإحساس بالأمن في أفق إيجاد السبل الكفيلة بمعالجة مسببات الظاهرة المشيئة. من جهة أخرى، كان اللقاء فرصة لوضع الإصبع على معضلة الحكامة في التسيير الجماعي ومخلفاتها التي تثقل كاهل ساكنة الإقليم وخاصة مدينة وجدة. وثمن والي المبادرة وعرض باقة من المشاريع تشكل برنامج تدارك الخصاص» الذي حرص على إطلاقه، والذي تناهز ميزانيته 1.5 مليار درهم، وذلك بغية خلق مناخ استثماري، ويؤهل الإقليم لمواكبة مشروع «ميناء الناظور المتوسط»، كما يساهم بصفة فعالة في توفير مناصب شغل للساكنة تخفف من أزمة البطالة المرتفعة في الإقليم.

في صون حقوق المرتفقين والعمال وفق مقاربة اجتماعية تجنّب التوترات الاجتماعية يكون مبتدأها إرجاع عمال النقل الحضري المطرودين إلى عملهم، مع تعزيز ربط المدينة بأحوازها والقطب التكنولوجي بشبكة نقل فعالة وميسرة : وتحسين جودة الخدمات الأساسية المقدمة لسكان عبر تعزيز الأمن وتطوير الخدمات الصحية والتعليمية، بما في ذلك تاهيل وتطوير المستشفى الإقليمي الغارابي الذي تعرف خدماته تراجعاً مهولاً، يجعل من إقليم وجدة إقليماً محروماً علمياً من خدمات صحية إقليمية. وقد تخلل اللقاء مناقشة أبرز المعوقات والإكراهات، كما كان مناسبة للتحدث من تامي ظاهرة العنف المدرسي، والتي تستوجب تعزيز التدابير والدوريات الأمنية قرب المؤسسات

والحرص على استئناف مرافقها للعمل، بما فيه المسبح البلدي؛ وتنشيط الحقل الثقافي والفني والرياضي، بما يشمل دعم المراكز الثقافية والفنية لاحتضان المبدعين الشباب وتشجيع الأنشطة الثقافية في المدينة مع العمل على فتح دور الشباب المغلقة، وتعميم فضاءات اللعب للأطفال وملاعب القرب بحيث تشمل مختلف الأحياء، مع الحرص على استفادة أطفال وشابات وشباب الأحياء من هذه المرافق بعيداً عن «الابتزاز الانتخابي» أو الاستغلال التجاري لهذه المرافق. وطالبت أيضاً بتطوير خدمات النقل الحضري داخل المدينة وتحديث الأسطول ليكون أكثر كفاءة وصدارة للبيئة؛ مع الحرص على التطبيق السليم لدفاتر تحمات التدبير الففوض بما يساهم

## ■ ميلود القرقوري

قدمت الكتابة الإقليمية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بوجودة، خلال لقاءها بوالى جهة الشرق، مجموعة من المقترحات التي ترى أنها ستساهم في تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتحسين جودة الحياة بعمالة وجدة أنجاد، وتعزيز البنية التحتية بما يشمل إصلاح الطرقات، تقوية الإنارة العمومية في الشوارع والأزقة وقرب المساجد والمؤسسات التربوية والساحات العمومية؛ مع تقوية البنية التحتية وصيانة الإنارة العمومية بالجماعات القروية بالإقليم، على غرار جماعة سيدي موسى لمهاية، والتي تعيش بعض دواويرها في ظلام دامس.

وطالبت الكتابة الإقليمية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بوجودة - أنجاد في لقاء عمل مع والى جهة الشرق عامل عمالة وجدة أنجاد، يوم الأربعاء 16 أبريل 2025 بمقر الولاية، بالنهوض بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية بغية خلق فرص عمل جديدة للشباب، مع تحفيز الاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتعزيز المقاولات المحلية عبر دعم البنية التحتية الاقتصادية؛ وجعل القطاع السياحي رافعة للتنمية بالناظر للامكانيات والطاقت التي يزرخ بها إقليم وجدة أنجاد والجهة الشرقية. كما طالبت بإحداث مساحات خضراء وحزام أخضر خاصة في المناطق التي تفترق إلى متنفسات طبيعية، مع صيانة وتاهيل حديقة «لالة عائشة» ومتحف «لالة مريم»؛



## وفاة البابا فرنسيس عن 88 عاماً

توفي البابا فرنسيس، صباح أمس الاثنين عن 88 عاماً، بحسب ما أعلن الفاتيكان. وانت وفاة البابا، غداة إطلالة عبر شرفة كاتدرائية القديس بطرس بمناسبة عيد الفصح، ثم جولة في سيارة البابا موبيلي بين الحشود، مع أنه كان لا يزال يتعافى من التهاب رئوي حاد أدخله المستشفى مدة 38 يوماً. وكان البابا، وهو أرجنتيني اسمه خورخي ماريو بيرغوليو، قد انتقل في 14 فبراير إلى مستشفى الباباوات «جيميلي» بسبب إصابته بالتهاب رئوي، وإعلان الفاتيكان حينها أنه في وضع «حرج». وغادر المستشفى في مارس الماضي بعد 38 يوماً من الاستشفاء، وهي أطول مدة قضاها في المستشفى منذ بداية توليه منصب البابوية. وطوال هذه الفترة التي امتدت 12 عاماً، دافع أول بابا أميركي جنوبي في التاريخ، الذي كان يتمتع بشعبية واسعة بين أتباع كنيسة في مختلف أنحاء العالم، من دون هواده، عن المهاجرين والبيئة والعدالة الاجتماعية من دون أن يمس بعقيدة الكنيسة في شأن الإجهاض. ومع تزايد تعرضه لوعكات صحية، تصاعد الحديث عن إمكان تخليه، على غرار ما فعل سلفه بنديكطوس السادس عشر. وسبق للبابا الذي يعد الرقيم الروحي لنحو 1,4 مليار كاثوليكي في العالم أن أمضى فترتين في المستشفى عام 2023، أجريت له خلال إحداها عملية جراحية كبرى في الأمعاء، واضطر في الأشهر الأخيرة إلى صرف النظر عن مجموعة من الارتباطات.

«بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك رابية مرمية فأدخلي في عبادي ودخلي جنتي».

محمد عمrani في ذمة الله



ببالغ الحزن والأسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تلقينا تبا وفاة المشمول برحمة الله محمد عمrani، يوم السبت 19 أبريل 2025 ووري الثرى بقبرة الشهداء بالرباط. وبهذه المناسبة، يتقدم الاتحاديون والحداديات باحر التعازي واصق المواساة إلى زوجته خديجة بويري وابنائها: حنان عمrani- علمي سعد - أحمد، ومن خلاله إلى كافة أفراد أسرة الفقيد، راجين من الله أن يعفده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يرزق نويه و أهله جميل الصبر والسلوان.

# أكد عليها اللقاء الجهوي الثالث حول أولويات وتحديات الشباب المغربي بطنجة ضرورة إعادة بناء الثقة بين الفاعل السياسي والمدني، وتعزيز التعاون والتكامل بين الطرفين



كما دعت التوصيات إلى استثمار الخصوصيات المتميزة لجهة طنجة تطوان الحسيمة، سواء من حيث موقعها الاستراتيجي أو إمكاناتها اللوجستية، والعمل على توحيد جهود الشباب الجهوي ضمن رؤية جماعية تستشرف المستقبل. ويأتي هذا اللقاء حسب الجهة المنظمة، في إطار سلسلة من المحطات الجهوية التي تنظم عبر ربوع المملكة، ضمن مشروع «الدينامية الشبابية للمشاركة المواطنة»، الهادف إلى خلق فضاء مدني جامع للتنظيمات الشبابية وتعزيز حضور الشباب في صياغة السياسات العمومية والمشاركة الفعالة في الحياة العامة. هذا وشهد اللقاء مشاركة عشرات الشباب القادمين من مختلف مدن جهة طنجة-تطوان-الحسيمة، حيث انخرطوا في جلسات حوارية تفاعلية تناولت قضايا محورية تهمهم، من قبيل التعليم، التشغيل، وتطوير الذات، النقاشات عمقت وعوي المشاركون بالتحديات الراهنة، وأبرزت الحاجة الملحة لإعادة النظر في الآليات المعتمدة لمعالجة قضايا الشباب. وأضفى الحضور الأكاديمي لكل من الأستاذ سعيد الخمري والأستاذة رقية أشمال طابعا فكرياً مميزاً على اللقاء، حيث قاما بتقديم قراءات تحليلية معمقة، فتحت أفاقاً جديدة أمام المشاركين وساهمت في إثراء الحوار بسجلات نقدية بناءة تتضمن مسلسل بناء دينامية الشبابية من الائتلاف الوطني للشباب إلى الائتلاف الجهوي للشباب، وذلك للاستخلاص الدروس والوقوف عند الإكراهات.

## ■ مكتب تطوان: عبد المالك الحطري

أكد المشاركون في اللقاء الجهوي الثالث حول أولويات وتحديات الشباب المغربي بمدينة طنجة، على ضرورة تعزيز جسور الثقة بين الشباب والمؤسسات العمومية، من خلال إرساء فضاءات آمنة ومفتوحة للنقاش العمومي البناء، وإشراكهم بشكل فعلي في صياغة وتنفيذ السياسات العمومية الترابية. ودعا المشاركون خلال هذا اللقاء الذي نظم يوم السبت 19 أبريل الجاري، إلى إصلاح شامل لمنظومات التعليم، التكوين، والتشغيل، بما يضمن إيجاباً حقيقياً للشباب في مسلسل التنمية الجهوية، وتوفير فرص عادلة تمكّنهم من لعب أدوار ريادية داخل مجتمعاتهم. وأوصى المشاركون في اللقاء الجهوي المنظم من طرف المركز المغربي للشباب والتحويلات الديمقراطية بشراكة مع جمعية جندرة للتكوين والتنمية المستدامة، وبدعم من مؤسسة فريديش إيبير الألمانية - مكتب المغرب، بضرورة تقليص الفوارق بين المجالين الحضري والقروي، مع التأكيد على تاهيل مدارس الريادة في القرى وتحسين جودة خدماتها، إلى جانب تمكين الشباب في وضعية إعاقة ومجهج في جميع المبادرات التنموية. كما اقترحت التوصيات الصادرة في ختام هذا اللقاء بتشكيل ائتلاف جهوي للشباب يكون بمثابة منصة لتبادل الخبرات ومواجهة التحديات بشكل جماعي، من خلال توظيف الذكاء الاصطناعي كأداة استراتيجية لدعم المبادرات وتجاوز الصعوبات البنيوية. وشددت التوصيات على أهمية ضمان استمرارية ومواكبة البرامج التكوينية، وضرورة إعادة بناء الثقة بين الفاعل السياسي والمدني، عبر تجاوز الصور النمطية وتعزيز التعاون والتكامل بين الطرفين، مع توسيع قاعدة تمثيلية الشباب داخل البرامج الاقتصادية، خاصة تلك المتعلقة بإنشاء المقاولات، وأكد المشاركون كذلك على أهمية أنسنة المرافق والخدمات العمومية ذات الصلة بالشباب، بما يضمن كرامتهم ويعزز شعورهم بالانتماء والاعتراف.

# حادث يدعو لفتح ورش استغلال الفضاءات الرياضية العمومية التي تحولت إلى مصدرا للريح والاعتناء الإهمال وغياب المراقبة يتسببان في وفاة طفل بقاعة للرياضة بدرب السلطان

لنقل الأموات، قبل أن يغادر الحي والمنطقة التي احتضنته ليوراي جثمانه الثرى. وأعاد هذا الحادث الأليم النقاش حول وضعية عدد من المرافق الرياضية في مختلف العمالات والإقاليم، وليس فقط على مستوى الفداء مرس السلطان، التي إما تم تشييدها أو إعادة تهيئتها من طرف ميزانيات المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، والتي عوض أن يتم إحداث مجالس إدارية تشرف على تسييرها بشكل شفاف وواضح ومعقلن، وأن تضع مرافقها تحت إشارة أطفال وياقي وشباب تلك المناطق لتطوير إبداعاتهم ومهاراتهم، تم «تفويتها» إلى جمعيات بعينها، وباتت عبارة عن مصادر للدخل المتسم بالبس والغفوض، حيث تتوصل بمبالغ مالية لتمكين الراغبين من إجراء مباريات في كرة القدم في مواقيت زمنية محددة، التي تجد طريقها إلى جيوب أشخاص معينين، جعلوا منها وسيلة للعيش والكسب السهل والإعداد الانتخابيات في الاستحقاقات المختلفة! وإذا كانت هناك جمعيات رياضية تمارس عملها بشكل شفاف وواضح، بعيداً عن كل الأساليب الملتوية، فإن عددا من الفاعلين يتكئون على أن هناك منتخبتين أسسوا جمعيات وأخرون لهم ارتباط باخرى، سخرُوا مواقفهم للحصول على أكبر عدد ممكن من الحصص، التي يستفيد منها المواطنون بعد أداء المقابل المادي، والحال أن الغاية في البداية كانت هي فتح الباب أمام الأطفال واليافعين والشباب واحتضانهم عوض السقوط في براثن الانحراف والتطرف بشكل عام، لكن جعل البعض من هذه الفكرة النبيلة وسيلة للربح فباتت مثلها مثل كل الأنشطة المدرة للدخل المصنفة ضمن خانة القطاع غير المهيكل، أمام مرأى وسممع من الجمعيات؛

تسبب كل من الإهمال وغياب الحس بالمسؤولية في وفاة طفل يبلغ من العمر 13 سنة يوم السبت الأخير في منطقة درب السلطان بمدينة الدار البيضاء، حين كان الصغير يمارس هوايته الممتلئة في كرة القدم بقاعة عمر بن الخطاب التابعة لمقاطعة الفداء، قبل أن تسقط عليه عارضة حديدية تسببت في مفارقتها للحياة. الحادث الذي استغفر السلطات الأمنية والمحلية والذي وقع في صمت وفي «غفلة» من الجميع، بسبب غياب موطرين ومشرفين على الفضاء الرياضي الذي يخضع للإصلاحات، حسب المعلومات التي توصلت بها «الاتحاد الاشتراكي»، جعلت عددا من المنتخبين يطرحون علامات استفهام متعددة بخصوص وضعية هذا المرفق، وكيفيات السماح بولوج الأشخاص إليه لممارسة كرة القدم، بل وفسح المجال أمام جمعيات رياضية لاستغلال هذه الغاية، رغم وضعيته التي تجعل منه فضاء مفتقدا للأمان، ومفتقرا للشروط السلامة والصحة بشكل عام؟ أسئلة يترقب الجمع أن تحيى عنها الجهات المختصة، وأن يتم تحديد المسؤوليات، سواء منها المباشرة أو تلك التي تكشف بشكل جلي عامل التقصير، في ارتباط بمسؤولي مقاطعة الفداء، والمديرية الإقليمية لوزارة الشباب، والسلطات المحلية، وعموم المعنيين بهذا الموضوع الذي أدى إلى فقدان أسرة لطفلها، الذي خرج من منزله بحثاً عن لحظات من اللعب والمرح والمتعة الرياضية قبل أن يعود إليه جثة هامدة على متن سيارة

## وفد من نادي روتاري يطلع بالداخلة على أدوار المركز الدولي للأبحاث حول الوقاية من تجنيد الأطفال



وتابع أنه تم أيضا تبادل وجهات النظر فيما يخص سبل إرساء مبادئ السلام ذات الصلة بحماية الأطفال في مناطق النزاع والتي يتقاسمها كل من المركز والمنظمات غير الحكومية، مذكرا بالنداء العاجل الذي تم إطلاقه الشهر الماضي، خلال مؤتمر نظم بجنيف على هامش الدورة الـ 58 لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، للتعبيئة العالمية لضمان عودة آمنة وفورية للأطفال المجندين قسرا من قبل الجماعات المسلحة إلى أوطانهم.

من جهتها، اعتبرت رئيسة نادي «روتاري الداخلة أتلاتيك»، ليلي سيدي مولود، أن المركز يعد صرحا إنسانيا يعكس التزاما عميقا بحماية الطفولة والدفاع عن حقوقها، مشيرة إلى أن «تجنيد الأطفال من أخطر التحديات التي تواجه مجتمعاتنا، ونؤمن في روتاري بأن مسؤوليتنا لا تقتصر فقط على التشخيص، بل تتعداها إلى المساهمة الفعلية في الوقاية والدعم والمواكبة». من جانبه أبرز خالد قباچ، حاكم «منطقة روتاري 9010»، الجهود الكبيرة التي قام بها هذا المركز في مدة زمنية قصيرة، خاصة ما يتعلق بالتحسيس بمصير الأطفال المجندين،

اطلع وفد يمثل نادي «روتاري الداخلة أتلاتيك» و«منطقة روتاري 9010 الدولية»، السبت بالداخلة، على مختلف المهام والأنوار التي يضطلع بها المركز الدولي للأبحاث حول الوقاية من تجنيد الأطفال.

ومكنت هذه الزيارة أعضاء الوفد من التعرف على الجهود التي يبذلها المركز، الذي يتخذ من الداخلة مقرا له، خاصة في ما يتعلق بتوفير معطيات دقيقة، نوعا وكما، من أجل اتخاذ مبادرات وتدابير تعتمد على البحث الأكاديمي في مجال الوقاية واستغلال الأطفال في مناطق النزاع.

وبهذه المناسبة، قدم رئيس المركز، عبد القادر الفيلالي، عرضا بسيط فيه مختلف التقارير والأنشطة التي تم إنجازها على مدى السنوات الثلاث الأخيرة منذ إحداث هذه الهيئة ذات البعد الدولي وكذا المشاريع التي يعتمز المركز الانخراط فيها مستقبلا.

وفي تصريح للصحافة، أكد الفيلالي أن اللقاء يندرج في إطار افتتاح المركز على الفعاليات المحلية والمنظمات الدولية غير الحكومية، مبرزا أنه شكل مناسبة تعرف من خلالها الوفد على الأعمال البحثية والميدانية التي يقوم بها المركز على مستوى ثلاث قارات.

## ميرسك تنفي اتهامات نقل أسلحة لإسرائيل وتؤكد التزامها بالقوانين الدولية



نفت شركة «ميرسك» الدنماركية اتهامات نقل أسلحة أو قطع غيار إلى إسرائيل عبر سفنها، مثل «Maersk Detroit» و«Nexoe Maersk» التي رست في موانئ مغربية. وأكدت الشركة أن هذه الادعاءات «غير دقيقة» ومبنية على افتراضات، مشيرة إلى أن شحناتها تخضع لتدقيق صارم للامتثال للقوانين الدولية، وتمنع نقل الأسلحة إلى مناطق النزاع، مؤكدة أنها تخضع عملياتها في المناطق الحساسة، مثل الشرق الأوسط، لمراجعات دقيقة وإجراءات امتثال مشددة، يتم تحديثها باستمرار وفق تطورات الأوضاع.

وأضافت الشركة في بيان توضيحي أن شحناتها تخضع لتدقيق صارم لتحديد مدى توافقها مع القوانين والمعايير الدولية، وترسم حدودا واضحة لما يتم قبوله أو رفضه من بضائع، دون استثناء أو تمييز، بما يضمن الشفافية والمسؤولية في جميع مراحل العمل.

وشددت على أن سياستها تركز في أعمالها التجارية على المعايير الدولية للسلوك المسؤول في مجال الأعمال، بما في ذلك الميثاق العالمي للأمم المتحدة والمبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD)، مع التزام راسخ بقيمها المؤسسية في مختلف أنشطتها حول العالم، بدورها، نفت مؤسسة «العدالة الخضراء» وجود مكونات عسكرية على متن «Nexoe Maersk» عند رسوها بطنجة، مؤكدة أن الشحنة مدنية بعد تحقيق شامل.

وأعلنت المؤسسة الدولية المستقلة الناشطة من بريطانيا، والمعنية بالشفافية والمساءلة في العلاقات الدولية، أنها أنهت تحقيقا شاملا تضمن مراجعة الوثائق الرسمية للشحن، واستشارة خبراء في الملاحة البحرية، وتحليل بيانات تتبع السفينة، بالإضافة إلى التواصل مع سلطات الموانئ في كل من برشلونة وطنجة.

## أبوظبي تحتضن السبت

### المقبل مهرجان القفطان المغربي



تحتضن العاصمة الإماراتية، أبوظبي يوم السبت المقبل، فعاليات مهرجان القفطان المغربي «Manoir du caf» تحت شعار «رحلة عبر زمن القفطان».

ويسلط المهرجان، الذي يحضره، حسب المنظمين، نخبة من أبرز المصممين الدوليين، وشخصيات تنتمي إلى عالم الثقافة والفن، الضوء على جمالية ورونق القفطان المغربي، الذي يعكس رقي الصناعة التقليدية المغربية الأصيلة.

وسيكون الجمهور، خلال المهرجان، الذي سيرفع على الخصوص مشاركة الفنانة ديانا حداد، والفنان المغربي دوزي، على موعد مع عروض مبهره لهذا الزي المغربي، الذي يعكس جمال التراث المغربي الغني والمتنوع، والذي يتميز بزركشاته والوانه الزاهية، المبرهنة على عراقة هذا اللباس التقليدي العريق.

كما يشكل المهرجان، الذي سيشهد حضور وجوه فنية مغربية وعربية واجنبية، ويطمح لأن يكون جسرا بين الفن المغربي والثقافة العالمية، مناسبة لإبراز روعة ما جادت به قريحة مصممين مغاربة مبدعين، في مجال فن الطرز المغربي الأصيل، الذي يرمز إلى الغنى والتراث الثقافي للمملكة.

ومن المقرر أن يتم خلال مهرجان القفطان المغربي، الذي تشرّف عليه جمعية الزهراء للفن والثقافة، تكريم شخصيات ملهمة في مجالات الإبداع والفنون التقليدية والحرف اليدوية، ما يعزز دور القفطان المغربي كموروث ثقافي.

# ما مددا

## تأميم الفلاح

هذه 1963

عند ما مددا، نتفهم التحديات التي تفرضها المخاطر المناخية و نقدم الحلول الملموسة لمنخرطينا و شركائنا.

مع أكثر من 60 سنة من الخبرة، جنبا إلى جنب مع الفلاحين، نقوم بتعبئة قيمنا التضامنية و خبرتنا لحماية استثماراتهم و تمكينهم من تحضير المستقبل بكل ثقة و أمان.



# الدكتور كريم بلمقدم، الكاتب العام للنقابة الوطنية للصحة العمومية الحكومة تنتصر لمصالح طبقات اقتصادية معينة على حساب الاستقرار والنهوض المجتمعي مشروع توحيد صناديق الاحتياط الاجتماعي خطوة متسرعة وأحادية غير محسوبة العواقب

## ميلود القرقروري

أكد الدكتور كريم بلمقدم، الكاتب العام للنقابة الوطنية للصحة العمومية، أن المغرب يواصل، بفضل الرؤية الملكية، تنزيل الورش الاجتماعي المتمثل في تعميم الحماية الاجتماعية والتغطية الصحية الشاملة، وكذا الإصلاح الشمولي للمنظومة الصحية، وهو الأمر الذي يجعل المنتفع يشعُر بفارق في وتيرة التنزيل بين المشاريع والأورش الملكية المُهَيَّجَلَة التي تضع المواطن في صلب برامجها، وبين سياسات الحكومة التي تنتصر لمصالح طبقات اقتصادية معينة على حساب الاستقرار والنهوض المجتمعي.

وأضاف الدكتور بلمقدم، أن المدخل لمعالجة اختلالات ونواقص القطاع الصحي، وخاصة النقص الحاد في الموارد البشرية، والذي يؤثر سلبا على تمتع المواطن بالحقوق في الصحة، يقتضي حتما الاعتراف بخصوصية القطاع وتوَلِيَتِه المرتبة الأولى في السياسات العمومية. إن المنتفع لأدبيات النقابة الوطنية للصحة العمومية منذ التأسيس سيلاحظ أنها كانت دائما تطالب بإقرار ميثاق وطني للصحة يضبط المتدخلين في القطاع ويؤسس لمنظومة صحية وطنية عمومية، منصفة اجتماعيا ومجاليا وسهلة الولوج، وذات جودة وقادرة على ضمان ديمومتها وتمويلها.

ويسجل الكاتب العام، التزام النقابة الوطنية للصحة العمومية، كقنطرة مؤاطنة بالإنخراط الشامل في الورش الملكي لإصلاح المنظومة الصحية، الأمر الذي أكدناه منذ اجتماع يوليوز 2022 مع الوفد الحكومي.

وأشار إلى أن الاعتراف بخصوصية القطاع الصحي الذي كان مُطَلَب النقابة الأساسي منذ عقود يقتضي من الحكومة مراجعة سياساتها تجاه المرفق العمومي الصحي عبر إعادة الاعتبار إلى القطاع العام وضمان جاذبيته، وديمومة العرض الصحي به، عبر الرفع من التمويل العمومي والحرص على استمراريته وإقرار سياسة تكاملية حقيقية بين القطاعين العام والخاص، يكون قطبها الأساسي المستشفى والمستوصف العمومي. كما ينبغي على الحكومة تدعيم الاستثمار العمومي وإعادة ضبط الخريطة الصحية وتجاوز الاختلالات والتفاوتات المَجَالِيَة في توزيع وتبدير الموارد الصحية سواء تعلق الأمر بالبنية التحتية والمستلزمات والمعدات الصحية أو بتوفير الأطر الصحية بكل فئاتها بالأعداد الكافية وتأهيلها وتحفيزها بشكل مستمر وماسسة الحوار الاجتماعي في مستوياته الثلاثة، باعتباره الآلية الوحيدة للنهوض بالقطاع ومعالجة اختلالاته والاستجابة لمطالب وأمال مختلف مهنيي الصحة المادية والاجتماعية والمهنية العادلة والمشروعة.



إننا ننظر إلى جانب الحكامة التدبيرية داخل قطاع الصحة كاحد الضحايا الأساسية داخل الورش الشمولي لإصلاح المنظومة الصحية الجديدة، وخير مثال على ذلك تجاوز النظرة الضيقة للمسؤولية وأقرار مقاربة تشاركية في تدبير المرفق العمومي الصحي والربط المسؤولية بالمحاسبة وتعزيز أدوار اللاتمركز الإداري، انطلاقا من الخصوصيات التي أقرتها الجهوية المتقدمة.

وسجل الدكتور بلمقدم أن غياب الرؤية السياسية الواضحة لدى الحكومة في كيفية ومرامي تنزيل ورشي تعميم الحماية الاجتماعية وإعادة بناء المنظومة الصحية وعجزها عن بلورة خطط ناجحة وتحقيق الأهداف المبرمجة لهذين الورشين الملكيين، يهدد نجاح هذين الورشين الهامين في بناء الدولة الاجتماعية. حيث أشار تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي لهاته السنة إلى أن أكثر من 95% من نفقات التأمين الإيجابي الأساسي عن المرض (AMO) المتعلقة بالأنظمة الخاصة، وأكثر من 80% من نفقات منخرطي CNOPS، تذهب إلى القطاع الخاص، مما يهدد ديمومة صناديق التأمين وإضعاف المرفق العمومي.

وأكد أن شعار المؤتمر الوطني التاسع يعكس التخوف والهاجس داخل نفوس كل مهنيي الصحة بمختلف فئاتهم من ضرورة تجميع الموارد البشرية في الإصلاح القادم باعتبارها المدخل الرئيسي لإنجاح هذا الورش، وفي مقدمة ذلك الحفاظ على مركزية أجورها وصفة الموظف العمومي واستقرارها المهني والوظيفي وكذا التنصيب على كل الضمانات الأساسية المنصوص عليها في النظام الأساسي للوظيفة العمومية.

وأضاف الكاتب العام: «إننا نواصل عملنا الدؤوب رفقة كل مكونات الجسم الصحي من داخل التنسيق النقابي الوطني بقطاع الصحة الذي نعتبره خيارا

غياب الرؤية السياسية الواضحة لدى الحكومة في كيفية ومرامي تنزيل ورشي تعميم الحماية الاجتماعية وإعادة بناء المنظومة الصحية وعجزها عن بلورة خطط ناجحة وتحقيق الأهداف المبرمجة لهذين الورشين الملكيين يهدد نجاحهما في بناء الدولة الاجتماعية

يؤدي

الموظف

المغلوب على أمره دائما فاتورة فشل سياسات الحكومة. إننا نؤكد أن الإصلاح الحقيقي لأنظمة التقاعد ببلادنا يستوجب أولا توحيد انظمتها، وتأييد الحكومة لما في ذمتها من مستحقات وتفعيل تقارير المجلس الأعلى للحسابات ولجان التحقيق البرلمانية في الموضوع .. إننا نتشبت بضرورة مراجعة أنظمة التقاعد بالمراكز الاستشفائية الجامعية بمراكش والدار البيضاء وطنجة ووجدة وفاس وتوحيد انخراطات العاملين بها بالصندوق المغربي للتقاعد على غرار العاملين بالمركز الاستشفائي الجامعي ابن سينا بالرباط.

وفي الختام عبر الدكتور كريم بلمقدم، الكاتب العام للنقابة الوطنية للصحة العمومية، عن الفخر والاعتزاز بانخراط مناضلات ومناضلي النقابة في كل المحطات النضالية والاستحقاقات التنظيمية، بكل التزام وجدية، وسعيهم الحثيث لإنجاح كافة التحديات التي تواجهها النقابة الوطنية للصحة العمومية.

أكثر من 95% من نفقات التأمين الإيجابي الأساسي عن المرض (AMO) المتعلقة بالأنظمة الخاصة، وأكثر من 80% من نفقات منخرطي CNOPS، تذهب إلى القطاع الخاص، مما يهدد ديمومة صناديق التأمين وإضعاف المرفق العمومي



## تكريم مؤسسي البديل النقابي في قطاع الصحة

عرف المؤتمر الوطني التاسع للنقابة الوطنية للصحة العمومية لحظات إنسانية رفيعة ووفاء لمؤسسي البناء التنظيمي في قطاع الصحة، حيث شهد لحظة تكريم الدكتور عبد المجيد بوكري، أول كاتب عام للنقابة الوطنية للصحة ومن مؤسسي البديل النقابي، الذي تحمل مسؤولية أول مكتب مركزي للفيدرالية الديمقراطية للشغل، وهو من مؤسسي العمل النقابي الجاد، وحمل مشعل القطاع، من بعده كل من محمد الدحماني، بلعيد حوليش، نعيمة هدي.

هذا التكريم عربون محبة ووفاء دأبت عليه الفيدرالية الديمقراطية للشغل من أجل تكريم الجيل المؤسس والمناضلين الذين تمسكوا بجمرة النضال لتأسيس بديل نقابي جاد ومسؤول.

## يطالبون بـ «عائدات» ترقيةاتهم قبل وفاتهم

## ممرضون يشتكون تماطل الصندوق المغربي للتقاعد في تسوية وضعيتهم

وحيد مبارك

تتعدد صور معاناة متقاعدي السنوات الأخيرة في زمن «الإصلاح» الذي فرض عليهم، والذي ترتبت عنه تداعيات قاسية متعددة الأوجه، أرخت بظلالها عليهم كأفراد وعلى أسرهم، خاصة الذين من لا يزال لديهم فلذات أكباد يتابعون دراستهم، وأولئك الذين تنتظرهم «استحقاقات» أسرية تتطلب جهدا ماديا ليس بالهين، وذلك بعد قرار الرفع من سنوات العمل في مرحلة عمرية يعاني فيها الكثير من الموظفين والموظفات من مجموعة من الأمراض المزمنة، وكذا من تبعات التقليص من «عائدات» التقاعد، في زمن تستعر فيه نيران الغلاء وتواصل فيه الأسعار ارتفاعها مصرة على عدم «النزول» مرة أخرى.

معاناة وإن اختلفت أوجهها وكان مصدرها واحد بالنسبة لكل المتقاعدين، فإن هناك فئة منهم تعيش محنة إضافية بسبب عوامل أخرى تزيد من وقع وتبعات هذا الوضع، بعد أن أفنوا سنوات عمرهم في خدمة الإدارة والمرتفقين، ليلا ونهارا، وفي وضعيات جد مختلفة، كما هو الحال بالنسبة لعدد من الممرضات والممرضين، الذين ظلوا يرفعون شعار خدمة الوطن والمواطنين، مجتدين في المستشفيات والمركبات الجراحية وعموم مصالحي المستشفيات لخدمة الصحة العامة، ليجدوا أنفسهم بعد إحالتهم على التقاعد يفتنون دون أن يكون هناك من يتدخل للتخفيف من الإهم والاعجاب التي طالتهم.

ومن بين هذه الفئة التي لها «احتياجات خاصة» في علاقة بالصندوق المغربي للتقاعد، هناك ممرضين تمت تسوية وضعيتهم الإدارية بعدد من المراكز الاستشفائية



المادية مركزيا أو جهويا، على مستوى مصالح وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، لكنهم بعد زمن تقاعدهم الذي دخل بالنسبة للبعض السنة الخامسة، لم يتم إلى حد اليوم تصحيح تقاعدهم بتضمينه لمستحقاتهم المادية ذات الصلة بالترقية، وهو ما يعني استمرار حرمانهم من مبالغ مالية هي من حقهم بشكل يرى المنتقدون بأنه يطرح أكثر من علامة استفهام؟

وأكد عدد من المتضررين في تصريحات لـ «الاتحاد الاشتراكي» أنهم ظلوا يترددون ما بين المقر المركزي للصندوق المغربي للتقاعد ومقراته الجهوية، كما هو الحال بالنسبة للمقر المتواجد في زنقة أكادير بمدينة الدار البيضاء، مع ما يعني ذلك من تكبد لعناء التنقل ومصاريف السفر، فضلا عن ساعات الانتظار لتبليغ شكواهم، دون أن تتم معالجتها. وأوضح بعض المتقاعدين المنتقدين لهذه الوضعية، الذين أدلوا للجريدة بالوثائق المتعلقة بهم، بأنهم اصطدموا في مرحلة سابقة بإضراب لمستخدمي الصندوق دام لحوالي شهر، ثم ظلوا يتلقون الوعود تلو الوعود في الفترات اللاحقة التي تفيد بأنه سيتم تسريع تصحيح وضعياتهم، دون أن يتحقق ذلك. وطالب المتضررون من خلال تصريحاتهم لـ «الاتحاد الاشتراكي» الصندوق ومعه كل المتدخلين المعنيين للعمل على تمكينهم من حقوقهم المادية وهم على قيد الحياة، لا أن يتم منحها لاحقا لذوي الحقوق أو الاحتفاظ بها في حال لم يكن لأحدهم قريب يرثهم، معتبرين أن ما يعيشونه اليوم في ظل هذه الوضعية يؤلمهم ماديا ومعنويا، لأنهم كانوا ينتظرون تقديرا وانصافا نظير ما قدموه للوطن وللواطنين، فإذا بهم يصطدمون بعراقيل جعلتهم يعيشون محنا متعددة الأشكال.

المؤسف أن الترقية تمت في زمن الجائحة الوبائية لفيروس كوفيد 19، وبالتالي هناك من ترقى في 2018 وتقاعد إما في 2019 أو 2020، بعضهم تمت تسوية وضعيته

الجامعية في الرباط ومراكش وغيرهما، بترقيتهم من السلم التاسع إلى العاشر، أو من العاشر إلى الحادي عشر، أو خارج السلم، وذلك حسب وضعية كل ممرض وممرضة، لكن

## طلبة المحمدية بين مطرقة الإيواء وسندان النقل

الحسين غوات

القطار «محطة الكليات»، إلا أن الإنجاز لا زال في طور الانتظار، ما يجعلهم يتنقلون بصعوبة بالغة، ويتكاثف مرتفعة، خاصة بالنسبة للطلبة القاطنين في الضواحي والمناطق المجاورة.

## مطالب مشروعة وأفق للإصلاح

يطالب الطلبة والفاعلون التربويون بضرورة التسريع باستكمال مشروع الحي الجامعي العمومي، وتوسيع الطاقة الاستيعابية للإقامة الجامعية الخاصة، مع تبسيط المساطر الإدارية للحصول على المنحة أو السكن، بالإضافة إلى تعزيز وسائل النقل العمومي نحو الكليات.

## نحو دعم حقيقي للاستقرار الأكاديمي

إن دعم الطلبة في مدينة المحمدية لا يجب أن يبقى شعارا فقط بل هو ضرورة ملحة لضمان استمرارية التحصيل العلمي وخلق مناخ ملائم لإنتاج نخبة قادرة على المساهمة في التنمية المحلية والوطنية.



## النقل: انتظار طويل... وتحسن مؤجل

أما في ما يخص النقل، فلا تقل المعاناة حدة. فعلى الرغم من أن الطلبة استبشروا خيرا بإعلان قرب افتتاح محطة



العمومي، بات الكراء في المحمدية عبئا ثقيلا، خاصة مع ارتفاع السومة الكرائية بسبب كونها مدينة سياحية، ما يدفع بالعديد من الطلبة إلى مغادرة مساكنهم مع كل موسم صيفي، ويعودون للبحث مجددا عن بدائل محدودة وأحيانا غير ملائمة.

تعيش المدينة الجامعية المحمدية منذ سنوات على وقع معاناة يومية لطلبتها، الذين يتوافدون عليها من مختلف مناطق المملكة، نظرا لما تضمه من مؤسسات جامعية ذات استقطاب مفتوح ومحدود، على غرار كلية الحقوق والاقتصاد، كلية العلوم والتقنيات، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والمدرسة العليا لأساتذة التعليم التقني. ورغم أهمية هذا الزخم العلمي والتكويني، إلا أن الطلبة يواجهون صعوبات جمة في ضمان الاستقرار المادي والنفسي والاجتماعي، خصوصا في ظل غياب حلول فعالة لمشكلتي الإيواء والنقل.

## الإيواء: أزمة تتفاقم رغم المبادرات

افتتاح إقامة جامعية خاصة بالمحمدية، بتمويل إماراتي، شكّل بارقة أمل للعديد من الطلبة، إلا أن محدودية طاقتها الاستيعابية جعلت الاستفادة منها مقتصرة على فئة قليلة فقط. وفي ظل تأخر استكمال مشروع الحي الجامعي

## تزامنا مع احتفالات «اليوم العالمي للماء»

## محطة المعالجة والتحلية بخنيفة تحتضن يوما إعلاميا وتحسيسيا

أحمد بيضي

الله بابا، والمهندسين أحمد بلخير وحيلة مفروض، توضيحات مستفيضة حول دقة الإجراءات المتبعة، وضمان مطابقة المياه للمعايير الوطنية والدولية، رغم التحديات التي تفرضها الطبيعة المالحة لمياه نهر أم الربيع، مؤكداً أن عملية المراقبة تتم يوميا من طرف فريق يضم حوالي 20 إطارا ومهندسا وتقنيا، يعملون بشكل متواصل لضمان استمرارية التزود بالماء الشروب، بما في ذلك حوالي سنوات الجفاف وظروف الضغط والاستهلاك المرتفع خلال فصل الصيف. وبعد إنشاء محطة المعالجة والتحلية سنة 1987 بطاقة أولية لا تتجاوز 150 لترا في الثانية، اضطر المكتب، أمام تزايد الطلب، إلى توسيع تدخله في تسيير خدمات الماء بعدد من المراكز المجاورة، مع إشارة البيانات التقنية إلى أن المحطة بلغت في سنة 2023 مستوى طلب أقصى بلغ 345 لترا في الثانية، على أن يصل إلى 381 لترا في الثانية خلال السنة الجارية 2025، في أفق رفع القدرة الإنتاجية للمحطة إلى 450 لترا في الثانية، أي ما يعادل 38.800 متر مكعب يوميا بضمان تلبية حاجيات ساكنة تقدر بـ 177 ألف نسمة.

ووقف الزوار على مشروع التوسعة الذي تم تنفيذه سنة 2013 بكلفة تجاوزت 260 مليون درهم، ضم إحداث وحدة لإزالة الملوحة بتقنية التناضح العكسي، ووقف التوضيحات، شملت التغطية مدينة خنيفة وعددا من المراكز القريبة، ضمنها كلموس، حد بوحسوسن، سيدي أحمد أمبارك، مولاي بوعزة، سبت أيت رحو، سيدي عمرو، كهف النسور، سيدي بوعباد، ومراكز لهري، تيفسولين، أيت إسحاق، واومنة، علاوة على حوالي 69 دوارا يتم تزويدها بالماء عبر النافورات العمومية، مع إعلان عن مشروع جديد لربط منطقتي أسول وأروكو بشبكة التوزيع. وفي ذات السياق، كانت «الأبواب المفتوحة» فرصة للتعاور مع المؤسسة المائية حول ما يشغل الرأي العام، حيث تمت الإفادة مثلا بان المعالجة تمر بمراحل دقيقة تبدأ بالتقنية التقليدية وتشمل حقن الكلور، التهوية، التخثير والتلبد، الترسيب، ثم الترشيح، بصيب إجمالي يبلغ 535 لترا في الثانية، لتتم المياه بمرحلة إزالة الملوحة عبر نظام ترشيح دقيق لا يسمح إلا بمرور جزيئات الماء، بطاقة إنتاجية تبلغ 340 لترا في الثانية، لتجسد هذه الزيارة، بتفاصيلها ومضامينها، نموذجا لتعميق الوعي الجماعي بقيمة مادة خلق الله منها كل شيء حي.



الطحالب، التخثير والتلبد لتجميع المواد العالقة، الترسيب لفصل الجزيئات الصلبة، ثم الترشيح والتعقيم النهائي قبل ضخ المياه في شبكة التوزيع، كما تم، على هامش الجولة، عرض معطيات دقيقة بلغة الأرقام تعكس حجم التحديات وكذا الأعمال المبذولة لضمان الأمن المائي بالإقليم. ووسط أجواء من التفاعل والحوار، قدم كل من المدير الإقليمي للمكتب، م. عبد

خلد العالم اليوم العالمي للماء، الذي يصادف 22 مارس من كل سنة، وذلك للتأمل في واحدة من أثمن موارد الحياة التي هي الماء، كما هي مناسبة سنوية تشرف عليها الأمم المتحدة منذ انشائها عن قمة ريو، لتذكير البشرية بأهمية المياه العذبة والدعوة إلى حسن تدبيرها بشكل مستدام. وفي كل عام، تختار لهذا اليوم العالمي قضية محورية تعبر عن التحديات البيئية والاجتماعية الراهنة المرتبطة بالماء، وتحت على اتخاذ إجراءات عاجلة لمواجهة، وتدبير للتصدي للأزمة العالمية للمياه.

وبينما حمل هذه السنة 2025 موضوع «الحفاظ على الأنهار الجليدية»، إدراكا لما لهذه الكتل المتجمدة من أهمية قصوى في تغذية مصادر المياه العذبة، لم تكن السنة الماضية 2024 بمنأى عن التحديات، عندما رُفِع فيها شعار «المياه من أجل السلام»، في رسالة رمزية قوية تربط بين الماء والأمن، وتبرز كيف يمكن للماء أن يكون جسرا للتعاون بين الشعوب، مع اعتبار الموارد المائية العابرة للحدود تتطلب إدارة متوازنة، قائمة على الحوار والشراكة، من أجل بناء مستقبل مشترك أكثر استقرارا.

وفي هذا السياق، نظم «المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء»، بخنيفة، صباح الجمعة 11 أبريل 2025، يوما إعلاميا وتحسيسيا، شكل فرصة مهمة لعدد من الفعاليات المحلية، من مختلف المشارب والأطياف، للتعرف على منشأة حيوية تمثل شريان الحياة لإقليم خنيفة والمناطق المجاورة، إذ تم تنظيم زيارة ميدانية لمختلف مرافق محطة معالجة وتحلية المياه بالمدينة، تمكن خلالها المدعوون من الاطلاع عن قرب على التقنيات المعتمدة في معالجة المياه، ومرآحتها المعقدة والدقيقة.

الزوار والمدعوون تعرفوا على مسار معالجة المياه، ومنها أساسا مياه نهر أم الربيع، انطلاقا من نقطة الجبل إلى غاية إصصالها إلى المستهلك، مرورا بمحطات متعددة تتخللها عمليات متقدمة تشمل المعالجة الأولية بالكلور للحد من تكاثر



# الثقافة



معرض الكتاب  
البيروت الدولي للكتاب والناشر  
JEDD - JEDD - JEDD  
ARAB INTERNATIONAL EXHIBITION AND FAIR

الرباط 2025

مذكرة المعرض ليوم الثلاثاء 22 أبريل

## ندوة حول « الحاجة إلى إدوارد سعيد »



تحتضن قاعة أفق ما بين الساعة 11.00 و 12.00، ندوة تناقش « الحاجة إلى إدوارد سعيد » في ظل الظروف التي تمر بها القضية الفلسطينية في السنتين الأخيرتين، ظهرت مقالات عديدة في الصحافة العربية والعالمية تستعيد ذكرى إدوارد سعيد، الأكاديمي والمثقف الفلسطيني الأمريكي الكبير، وتطالب بإعادة قراءته. الندوة ستطرح سؤال الحاجة إلى إدوارد سعيد وراهنية فكره ورؤيته التي صاغها في كتابه الشهير حول الاستشراق.

شارك في اللقاء كل من : أنور المرتجي (المغرب) صبحي حديدي (سوريا / فرنسا)، ويسير فقراته مصطفى غلمان (المغرب).

## « الإبداع الفلسطيني في مواجهة سياسات المحو »

تحتضن قاعة لقاء ما بين 15.30 و 16.30 ندوة حول « الإبداع الفلسطيني في مواجهة سياسات المحو »، والتي تأتي في ظرفية مشحونة وضاعلة في ظل التقتيل والإبادة التي تمارسها إسرائيل على سكان غزة لما يقارب السنتين.

لم تتوقف النخب الفلسطينية عن الكتابة والإبداع والتعبير عما يعيشه الشعب الفلسطيني من تراجيديا منذ تكة 1948 إلى اليوم؛ حيث أنجبت شعراء وروائيين ومسرحيين وسينمائيين ورسامين كبارا شكلوا علامات مضيئة في مسار الثقافة العربية المعاصرة.

ومنحوا لثقافة المقاومة أدوات تفكير وتعبير تتجدد بتجدد أساليب التوحش والإبادة التي تعتمد عليها سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

تسعى هذه الندوة إلى إبراز مظاهر حيوية للإبداع الفلسطيني، وما أنتجه وينتجه الكتاب والفنانون الفلسطينيون من أعمال في سياق الاحتلال، وما يعبرون عنه من إرادة القوة على الحياة ومواجهة سياسات المحو.

يشارك في الندوة كل من محمد بنيس، عبد الإله بلقزيز ويسيرها ياسين عدنان.



عاصمة فلسطين

## تكريم السوسولوجية سمية نعمان جسوس

تحتضن قاعة «أفق» بالمعرض الدولي للكتاب ما بين الساعة 15.30 و 16.30، لقاء احتفاليا بسمار الباحثة في علم الاجتماع سمية نعمان جسوس التي اختارت نعمان جسوس أن تحوّل غمار السوسولوجيا، لا مجرد شغف معرفي وعلم شائع بل إلى مجال للبحث والدراسة، وهو ما يلهمها حق مساره من تراكم وقراء.



رسخت جسوس مسارها كسوسولوجية متفردة اختارت أن تكتسب الصمت على العديد من المواضيع التي مازال المجتمع المغربي يعتبرها من قبيل الطابوهات، كما ارتبط اسمها بالحركة النسائية المغربية منذ بداية الثمانينات، ورافقتها في نضالها ومرافعاتها من أجل تغيير أوضاع النساء وتعديل مدونة الأسرة.



حسن النجار، محمد الأمين، علي العامري، عبد الله الهديّة

## ليلة الشعر الثانية



مخلص الصغير

في الليلة الثانية من ليالي الشعر التي تنظم على هامش المعرض، موعد عشاق الشعر والكلمة الشعراء: حسن النجار (الإمارات)، محمد الأمين (النواري) (المغرب - فرنسا)، علي العامري (فلسطين - الإمارات)، عبد الله الهديّة (الإمارات).

الجلسة الشعرية من تسيير الشاعر: مخلص الصغير مدير دار الشعر بتطوان

المصاحبة الفنية مع الفنان أحمد شقارة وفرقة الفلامنغو من إسبانيا.

## مثقفون ومفكرون وشعراء وأبناء أصيلة يشاركون في تكريم الراحل محمد بنعيسى



ذاكرة الواقع والتاريخ، مشيرا إلى أنه «رحل وفي جعبته الكثير من الإحلام والأفكار» تركها وصية لمن يكمل المسير بعده..

وكان الختام مسكا، بقصيدة اشتبك فيها الإنسان بالشمس، الحزين بالمجاز، القالها صاحب «درب الحاجب» الروائي والناقد أحمد المدني، بث فيها كثيرا من لواعج الفراق لحارس صهباة الشمال أصيلة، وعشق نوارسها التي تحرس أحلام مدينة تنام على ضفاف الأطلسي.

للعمل الجمعي «المفهوم المتماهي مع خلق الثروات من خلال البنيات التحتية التي أحدثت بالمدينة.

الروائي ووزير الثقافة الأسبق محمد الأشعري، لم يفته الوقوف عند محطة المعرض التي كانت حلما تحقق على يد بنعيسى في وقت لم يكن أحد يجروا على التفكير في معرض دولي للكتاب، في زمن كان إنتاج الكتاب محدودا وسوق توزيعه ودور نشره لا تخرج عن إطار المبادرات الثقافية الخاصة». وأضاف الأشعري أن الراحل «كان رجلا جريئا يستبق التطورات التي قد تحدث في العالم الثقافي»، أي أنه كان رجل المراهنة على المستقبل، ولهذا اعتبر أن الاحتفاء بذاكرته يستوجب الوقوف عند ما يمكن اعتباره «وصية الراحل» ومنها الاهتمام بالكتاب الذي كان يوما «عنصرا حيويا في تفكيره ومشاريعه».

«لقد جعلنا الراحل، يقول الأشعري، بعد نصف قرن من مسار ثقافي متميز، نذكر أن «خلق بؤرة ثقافية صغيرة بخلق إشعاعا عربيا ودوليا».

يمكن أن يستثمر إذا توفرت الإرادة لخلق بؤرة ثقافية ومتعاونة على الصعيد الوطني»، لافتا إلى خاصية متفردة في عمل الراحل وهي إصراره وإيمانه بالفنون التشكيلية الذي دفعه منذ سنين إلى إقامة معرض للمطبوعات الفنية التي كانت حصيلة المحترفات الفنية لكبار الفنانين

## حفيظة الفارسي

في لحظة وفاء نادرة لواحد من صناعات ومفكرين وشعراء وأبناء أصيلة، في حفل تكريم الراحل محمد بنعيسى بالمعرض الدولي للنشر والكتاب، أول أمس الأحد 20 أبريل الجاري، مبادرة كرمتم في العمق بصمة رجل شكل، حسب الروائي مبارك ربيع، «بصمة ونموذجا يستلهم منه وهو أهم ما يستفاد من فقدانه وحضوره أيضا»، معتبرا أن رئيس مؤسسة منتدى أصيلة الراحل «كان مهندسا ثقافيا حقيقيا راهنا، بالملموس، على قدرة الثقافة على رفد التنمية، تنمية الإنسان وصناعة وتنمية المكان».

صلاح الدين عبقرى، الكاتب العام لوزارة الثقافة، وفي كلمة قالها نيابة عن الوزير اعتبر بدوره أن الراحل بنعيسى «رمز بارز من رموز الثقافة والديبلوماسية وعلم من اعلام التدبير العمومي في المغرب، بخصال إنسانية رفيعة ورصيد مترامي الأطراف»، رصيد لايزال يذكر إلى اليوم في المجال الثقافي خاصة في معرض الكتاب الذي كان من مهندسيه. وأشار عبقرى إلى أن بنعيسى كان «له إدراك عميق بمركزية الثقافة في كل تدبير مجتمعي»، وهو الوعي الذي جعله ينقل مدينته الصغيرة، أصيلة، من السكون إلى مسرح الحدث العالمي، كما أنه أعطى

« في تقديم كتاب الإعلام ومونديال 2030 » لجمال المحافظ

## سعيد منتسب: المونديال كرنفال للهويات وتجمع احتفالي لإظهار المشترك وتخدير الأفكار المتقاتلة

خارج المستطيل الأخضر، أي ما يُطلق عليه السينمائيون «خارج الحقل». وهذا بالتحديد ما يسميه المؤلف: نجاح «إخضاع الاختلاف للشباب» من خلال التعامل مع المونديال ك«كرنفال للهويات»، أو تجمّع احتفالي لإبراز المشترك، وتجاوز التناقضات.

يلاحظ الباحث أيضا أن أداء الصحافة الرياضية لا يزال دون المستوى المطلوب، نظرا لضعف المحتوى والمضامين، التي تنحصر غالبا في تغطية النتائج والأخبار، في وقت بات فيه الجمهور يتلقى هذه المعلومات مباشرة عبر الوسائط الرقمية المتاحة للجميع.

يبته جمال المحافظ في كتابه إلى أن المونديال يُعد فرصة تاريخية للمغرب، وفرصة فاصلة بين مغربين: مغرب الانغلاق ومغرب الانفتاح، مما يستدعي الانتقال من بيئة تقوم على المراقبة والضبط، إلى بيئة إعلامية حرة تنفتح على جمهور غير متقاد، أكثر وعيا ومطالبة بالجودة والمهنية.

ويختتم سعيد منتسب مداخلته بالتأكيد على أن أحد لا يستطيع التنبؤ بما سيحمله مونديال 2030 من مظاهر ثقافية غير مألوفة، ولكن الإعلام مطالب، بكل الإمكانيات المتاحة، بالعمل على تجنب الأثرقات التي قد تخرج عن السيطرة، والحد من تأثير الاختلاف الثقافي المتفجر، ذلك لأن الإعلام، بحسب جمال المحافظ، هو الضامن الثقافي الأول لسلوك الجمهور داخل الملاعب، وهو أيضا الحصن الذي يقي من الانصدام العنيف بين التعبيرات الثقافية المختلفة: الشعارات، الأغاني، التفوهات، وغيرها.



تصوير هيثم رغب

الفضاء الخاص بالمونديال»، بوصفه قضاء مشتركا تعبره اختلافات ثقافية وهوياتية، في لحظة يتسم فيها العالم بالاتصال الفوري والتداخل المتسارع للثقافات، المتصادمة أحيانا».

ثم، هل يستطيع الإعلام أن يساهم في «تهنئة الاختراقات الثقافية»، التي تعد جزءا لا يتجزأ من طبيعة المونديال؟ يؤكد سعيد منتسب في تقديمه للكتاب أن هذا الإشغال هو جوهر الكتاب، الذي قسّم إلى جزأين داين: وهل ستتهل الصحافة للنهائيات؛ والإعلام أفقا للتفكير». ومن هنا، يتضح أن هناك شروطا أساسية لا يمكن تجاوزها، تفرضا للخطوة الكروية الاستثنائية، ف«التاهيل» الإعلامي لا بد أن ينطلق من تفكير عميق في السياق الثقافي والاجتماعي والقانوني، وكذلك في طبيعة الوعي المحلي وسلوكياته، وهذا، حسب المؤلف، يتطلب العودة إلى الممكن وتطوير أدوات جديدة لمواجهة تحديات جديدة ومن هنا ينبثق سؤال آخر محوري،

## يوسف لهاللي

قدّم الباحث والإعلامي جمال المحافظ كتابه الجديد بعنوان «الإعلام ومونديال 2030» ضمن فعاليات المعرض الدولي للنشر والكتاب، يوم الأحد 20 أبريل 2025، وذلك أمام حشد من الإعلاميين والجامعيين، والفاعلين الجمعويين. وقد قدّم الإعلامي والباحث سعيد منتسب قراءة نقدية للكتاب، شكلت مدخلا لمقاربة الأسئلة التي يطرحها المؤلف.

يتناول هذا الكتاب، الصادر عن الدكتور جمال المحافظ، جملة من التساؤلات المرتبطة بالتحديات الكبرى التي سيواجهها المغرب في أفق تنظيم كأس العالم 2030، لا سيما تلك المتعلقة بالجوانب غير الرياضية، ويتساءل المؤلف:

هل إعلامنا مؤهل لخوض هذا التحدي؟ وهل تم توفير الوسائل الكفيلة بمشاركته الفعلية في هذا الحدث التاريخي؟ وهل يدرك المسؤولون عن هذا الورش الوطني أهمية الرهانات المطروحة وضرورة إشراك مختلف الفاعلين لإنجاح مونديال 2030؟

في هذا الإطار، يطرح الدكتور جمال المحافظ سؤالا جوهريا، ينطلق من تصور فلسفي عميق، يرتبط بما سماه جيل دولوز «مجتمع السيطرة»، أو ما أشار إليه ميشيل فوكو بـ«المجتمعات التتابعية». والسؤال هو: هل من الممكن ممارسة سيطرة إعلامية مستمرة على

في تكريم الشاعر الراحل عبد السلام مصباح

## نجيب العوفي: تجربة شعرية ظلت خارج مساقط الضوء

نصه شعرا، كتبه ترجمة.. كمن يهرب من الظل إلى الأنوار وراء الحدود بعد أن لم يلق الإهتمام اللائق به داخل بلده». وعن حصيلة كتاباته التي لم يطبع منها إلا ديوانين «تنويعات على باب الحاء» و«حاءات متفردة»، لفت العوفي إلى أن الراحل «ظلت في جرابه نصوص غائبة»، وهو الذي كان يطبع على نفقته الخاصة، ولهذا ظل ديوانه «خارج مساقط الضوء» نشرا وتوزيعا.

وإذا كان العوفي قد وقف عند هذا الهروب إلى الآخر الذي يصف ويخمن، فإن الإعلامي والشاعر عبد العالي دمياني رأى أن انشغال الراحل بالترجمة، كان بمثابة إبداع مواز جعل مصباح يترك وراءه أثرا ترجميا يشهد على مكانة الترجمة في حياته الأدبية، وعلى القيمة العليا التي يلقونها بالترجمة من الهواية والشغف إلى «مقام الالتزام الوجودي»، وهو ما يلهمه المتتبع لمساره حيث يقف على انحيازه للترجمة على حساب كتاباته الشعرية.

إنه سمة الغنائية التي هيمنت على ذاتقته في الترجمة بت خاصة مع ترجماته للشاعر بابلو نيرودا، لأنه كان يراهن دائما على «النصوص المشحونة بالديمومة».

ما يكتبه من بهاء. وأشار بنعيمون إلى أن بهاء الراحل يكمن في تمرد «حاءاته» الثلاث: الحب والحرية والحياة، هو الذي أدرك منذ بداياته أن تشكل القصيدة على الورق يستوجب المبادرة إلى تأسيس قواعد كتابة شعرية جديدة، وإعادة النظر في المنجز الجمالي التقليدي والرومانسي. كتابة راهن فيها على لغة جديدة تخلص القصيدة من شرقة الصيغ البالية ليخلص إلى أن قصيدة مصباح حققت منجزا جماليا ما يميزه هو أن «كتابته لم تقع في شرك الكتابة اللاواعية».

لم تكن «حاءات» مصباح وحدها المتقدمة، فقد كان ولوجه إلى المشهد الأدبي مترامنا مع فورة أدبية وثقافية مفضلية، ثقافيا وسياسيا، كما أبرز الناقد نجيب العوفي. لهذا فقد اعتبر أن الراحل «نضج على نار هادئة ولم يسقط من عل»، هو الذي اخترق حدود وشرقة شماليته وساح في حواضر ترك فيها بصمته. وتوقف العوفي عند الشجون الكتيمة التي اعتملت على سريرة الشاعر، وهو يواجه بالنتحان والتجاهل، ما جعل الإحساس بالظلم يخفر في نفسه، هو الذي ظل في الظل يراقب الآخرين لمعمون تحت الضوء، وربما كان «كل ما ضاق به



كبار شعرائها، هو الذي عاش يضيء الأمتة فرحا طفوليا وروحا مرحلة.

بدوره استحضّر الشاعر أحمد بنميمون روح صديق طفولته من مراتع الصبا في المعهد المشيخي باللؤلؤة الزرقاء «شفساون» التي انتظما في عهدها، شعرا وشغفا، لافتا إلى أن سليل شفاشون ونميرها الرقراق، اختار طلبة حياته العزلة والانكفاء إلى الظل، وظل إلى آخر أيامه مترفعا عن كل ما يمس بكبريائه «لم يتزلف لأحد أو يتسول مشاركة».. هو الذي جرب ظلم ذوي القربى الأشد مضاضة دون أن يترك ذلك في نفسه ذرة ضغينة أو عداوات مع أهل البيت، يكفيه

## ع. الفارسي

كانت لحظة الاحتفاء بسليل اللؤلؤة الزرقاء، الشاعر الراحل عبد السلام مصباح، لحظة امتزج فيها الوفاء بالنتحان، الاعتراف بالتجاهل، تجاهل قابله الراحل بالانغماس في قصيدته عمرا بأكمله حتى أن شعره، كما ذكر الشاعر عبد الحق بنزحون، ابض من فرط انهماقه وانشغاله بمباهجها ورواها. وأضاف بن زحون أن مبدع الحاءات المتفردة، أخلص للقصيدة بكل لغاتها إخلاصه للغة سرفانتس التي اكتشف المكتشف أغوار جمالها الفني عبر الترجمة

محمد باهي حرمة في ذكره التاسعة والعشرين

## صدور الجزء التاسع من موسوعة «يموت الحالم ولا يموت حلمه»

عبد الرحيم الجلدي

يأبى امبارك بوردقة (عباس) إلا أن يضرب موعداً جديداً مع القراء بمناسبة المعرض الدولي للنشر والكتاب في دورته الثلاثين، وذلك بإصدار الجزء التاسع من موسوعة محمد باهي حرمة الموسومة بـ «يموت الحالم ولا يموت حلمه» الصادر عن منشورات باب الحكمة، وهو الجزء الذي يضم سلسلة مقالات نشرت بجريدتي التحرير والمحرم خلال سنوات 1959 و1962 ثم 1964 وأخيراً سنة 1965.

هذا الجزء يصدر بعد الأجزاء الخمسة الأولى التي تضمنت جزءاً من تراث باهي الفكري «رسالة باريس» والتي صدرت سنة 2016 بمناسبة الذكرى العشرين لرحيل محمد باهي ثم بعدها صدرت الأجزاء 6 و7 و8 على التوالي سنوات 2022 و2023 و2024؛ وقبل ذلك صدرت عن حلقة أصدقاء محمد باهي أشغال النشويين المنظمين بكل من مدينتي مراكش ومكناس (2004 و2006) في موضوعي: محمد باهي وقضية الصحراء المغربية ثم الحدائق وتحرير الإنسان؛ وأخيراً كتاب الصحراء التي يضم سلسلة مقالات كانت قد نشرت في جريدة الاتحاد الاشتراكي.

الجزء التاسع من هذه الموسوعة يقع في 395 صفحة من الحجم المتوسط، ويضم علاوة على التقديم ستة محاور أو تيمات تحوي مجموعة من المقالات نشرت بجريدتي التحرير والمحرم وجزءاً -كما جاء في الكلمة التقديمية لهذا الجزء- على الكثير من المجالات والجرائد في كل من المغرب والجزائر ولبنان وسوريا والعراق ومصر؛ هذا بالإضافة إلى ملحوظة تتضمن الكلمة التي القاها المرحوم الأستاذ عبد الرحمان الموسفي في ذكرى العشرين لوفاته محمد باهي حرمة، وذلك بمناسبة صدور الأجزاء الخمسة من مشروع إعادة نشر تراث باهي «يموت الحالم ولا يموت حلمه»، والتي تضم جزءاً من تراثه الفكري «رسالة باريس».

ومن بين الأشياء التي يمكن التوقف عندها في هذا الجزء هو المقالات (16) التي كان المرحوم قد خصصها عن السودان أو كما عنوانها بالسودان؛ في البحث عن الزمن الضائع. فعند وصوله إلى السودان سنة 1965- كما جاء في تقديم هذا الجزء- لاحظ وجود صراع بين قوتين متعارضتين؛ ما يُعرف بالبروليتاريا وقوة الجيش التي نحت لها اسماً على نفس الوزن «العسكرتاريا»، قائلاً: «إن ظاهرة تولي العسكرين مسؤوليات الحكم والسياسة، ليست أمراً جديداً على مسرح تاريخ ما اصطاح الناس على تسميته بالعالم الثالث وليست غريبة بصورة خاصة عن المشرق العربي. بل إن طبعات الانقلاب، والانتقال المضاد، والانقلاب الفاشل، وضربات الحكم التي تحولت إلى ثورات تقدمية ذات مضامين اجتماعية وفكرية عميقة، والثورات الشعبية التي انقلبت إلى أنظمة عسكرية أو نصف عسكرية هي من الكثرة والتنوع في العالم الثالث، وفي المشرق العربي بالذات، لدرجة أنه لا من باب التجديد في المصطلحات أو ابتكار العبارات، التحدث عن طبقة جديدة، هي «العسكرتاريا» التي يبدو أنها طامحة في بعض الأحيان لأن تقوم في بعض الدول المتخلفة بالدور الذي قامت وتقوم

به البروليتاريا في الدول الصناعية. وسيكون على خبراء علوم السياسة والاقتصاد وفقه القانون الدستوري، وأصحاب النظريات الاجتماعية أن يدرسوا هذه الطبقة الجديدة المختلفة تماماً عن الأضلاف التي تعرض لها ماركس ولينين وملوفانجيلاسوماونسي وتونغ ودافيد رسمان وجورج غورفيتش (Georges Gurvitch)، وغيرهم من الدارسين القدماء والمعاصرين».

كما خصص ست حلقات ضمن مقالاته عن السودان له «ثورة المثقفين»، من منطلق الوعي، كما جاء في التقديم؛ «أن فهم الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية لأي شعب من الشعوب، وخاصة المتخلفة التي يكون فيها للعوامل النفسية دور كبير يكون ناقصاً، ما لم يتناول حياة هذا الشعب. إن فهم وضع أمريكا اللاتينية الذي يتناول حياة هذا الشعب، لا يتم دون دراسة مؤلفات الحكيم، ولا يستقيم مثلاً بدون قراءة كتاب مثل جورج أمادو (Jorge Amado)، ومعرفة أعماق الثورة الجزائرية مستحيلة بدون قراءة ديوب وبياسين وحداد، والتعرف إلى ملامح المجتمع الجديد في الجمهورية العربية المتحدة لا يتم دون دراسة مؤلفات الحكيم، ونجيب محفوظ، ويوسف إدريس. الوثائق والإحصاءات والأحداث العادية لا تكفي لإعطائنا صورة دقيقة لوضع من الأوضاع. إن القصة الواحدة تصل أحياناً إلى مستوى من الواقعية، ودرجة من الدقة في التصوير، تكون فيها أصدق وأوفى في التاريخ لمجتمع من المجتمعات من عشرات المجلات التاريخية والإحصائية».

والقارئ وهو يتصفح هاته المقالات عن السودان سنة 1965 أي منذ ستين سنة خلت، يستنتج أن باهي كان سباقاً ومنتبهاً بما يقع في السودان اليوم، أي سنة 2025.

ولعل إحدى علامات السبق والتميز التي يختص بها باهي عن غيره من الكتاب والصحافيين هي قدرته على الانتباه إلى ما لا ترصده بصران الآخرين، يكفي أن نستحضر في هذا الباب أنه كان الوحيد الذي كتب سنة 1965 مقالة تفاعلية مع كتاب طريف صدر بالولايات المتحدة الأمريكية باللغة الإنجليزية سنة 1964، لكتاب مغربي شبيه بمحمد شكري وسابق عنه في الآن نفسه.

يتعلق الأمر بإدريس بن أحمد الشراي، وإسمه الحقيقي العربي العياشي، الذي عاش حياة التشرد والتسكع في مدينة طنجة، بعدما غادر بيت الأسرة في سن مبكرة، إثر وفاة أبيه وزواج أمه من رجل آخر أمعن في إذلال الصبي وزج به في الشارع... هذا جزء من كل من تراث باهي الفكري ويستمر ورث تجميع المقالات من أجل إعادة بناء/إحياء تراث فكري في شكل هرم شاهق المعمار، يليق بهرم عصامي اسمه الباهي، كما جاء في تقديم امبارك بوردقة (عباس) لهذا الجزء، ويستمر التفاعل المثمر والاحتضان البناء لهذا المشروع، حيث الباحث الشاب محمود الزاهي لا يكل ولا يمل من اقتفاء أثر المرحوم باهي بكل شغف وحماسة، مُجمعا لتراثه وما يرخز به من نقائس. بينما نعم رئيس حلقة أصدقاء محمد باهي الأستاذ مولاي عبد الحفيظ أمانيز لم يقتر، بل يزداد ويتقوى، إسهاماً منه في صون تراث وذاكرة صديقه الباهي.

أخيراً لا بد أن نشير إلى المستوى الأكاديمي والدور الهام والبناء الذي يقوم به - في هذا الباب- المؤرخ الدكتور الطيب



بياض واهتمامه بتراث الباهي، باعتباره منجزاً فكرياً يستحق تشجيع الطلبة الباحثين على استثماره في أبحاثهم العلمية، ولا ادل عن ذلك تلك الندوة الفكرية المنظمة بمدينة تطوان في شهر يونيو 2024 تحت عنوان «التراث الفكري لمحمد باهي في مرآة الخلف»، وهو اللقاء الذي ساهم فيه، إلى جانب الدكتور الطيب بياض، مجموعة من الطلبة الباحثين في سلك الماجستير والدكتوراه ليتحدثوا عن تراث وفكر محمد باهي أو محمد باه حرمة، الرمز المغربي الذي مات جسداً لكنه يستمر حياً فكرة وحلماً.

هذا واستعرف قاعة حوار بالمعرض الدولي للكتاب والنشر هذا الأربعاء 23 أبريل الجاري من الساعة 11 إلى 12 صباحاً، تقديم وتوقيع الجزء التاسع من موسوعة محمد باهي تحت عنوان: في الحاجة إلى استحضار المنجز الفكري للكاتبة الصحافية محمد باهي حرمة بمشاركة الأستاذة امبارك بوردقة (عباس) ومحمود الزاهي والطيب بياض، وتنسيق عبد الحميد المون، وهو نفس اللقاء الذي سيحضره رواق المقاومة وجيش التحرير يوم السبت 26 أبريل في الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال بـرواق A02، علاوة على رواق منشورات باب الحكمة جناح C26 الذي سيعرف بدوره توقيع الكتاب من حين لآخر طيلة أيام المعرض.

مقالات محمد باهي الفكري

مقالات محمد باهي الفكري

«الحياة لها خيال أوسع منك»

## نجاة قالو بلقاسم: عن الطفولة والهجرة وتحالفات السياسيين



هذا العنوان أصدرت الفاعلة السياسية والوزيرة الاشتراكية السابقة نجاة قالو بلقاسم سيرتها الذاتية. وضمن

الفعاليات الثقافية لمجلس الجالية المغربية بالخارج بالدورة 30 للمعرض الدولي للنشر والكتاب بالرباط، قدمت بلقاسم مؤلفها الجديد الصادر في طبعته المغربية عن دار النشر «ملتقى الطرق» والذي يقع في 135 صفحة من الحجم المتوسط باللغة الفرنسية.

ففي لقاءها بالجمهور صبيحة يوم السبت 19 أبريل 2025 كشفت بلقاسم عن بعض محطات حياتها، طفولتها

الرفيعة وهجرتها مع الأسرة إلى فرنسا وصعوبات التأقلم والاندماج وعوائق التواصل. كما تطرقت أيضاً إلى مسارها الدراسي وانخراطها في العمل السياسي، وكذا الصعوبات التي واجهتها ولاسيما الهجمات العنصرية من قبل قوى اليمين المتطرف بفرنسا.

بلقاسم أبدت بوجهة نظرها بخصوص راهن الحياة الحزبية بفرنسا والتحالفات السياسية التي تشهدنا، وانتقدت بعض مواقف قيادات الحزب الاشتراكي بخصوص تحفظاته على التحالف، والتنسيق مع حزب فرنسا الأبيبة بقيادة زعيمه المخضرم جان ليك ميلانشو، كما انتقدت أيضاً بعض مواقف هذا الأخير وبعض قيادات حزبه.

وعن دواعي إصدار سيرتها الذاتية في طبعتها المغربية، أوضحت بلقاسم في مقدمة الكتاب أن الفضل في ذلك يعود للنشر المرحوم عبد القادر البرتاني (صاحب دار النشر ملتقى الطرق)، والذي التقى المؤلفة في أحد أيام سنة 2023 بطنجة و«استفرتها» بسؤال مباشر: «لماذا اقتصر نشرك لسيرتك الذاتية على فرنسا حصرياً رغم أنك مزدوجة الانتماء الثقافي (مغربية- فرنسية)؟» وقد فخرها هذا السؤال «الاستفرازي» على إصدار هذه الطبعة لجمهور بلدها الأصل.

## «رحلات الشاطر».. صورة شخصية

### تتحدى الحدود الفاصلة بين العوالم



ضمن منشورات مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية، صدرت في الأونة الأخيرة الترجمة العربية لكتاب «رحلات الشاطر: مسلم من القرن السادس عشر إلى القرن السابع عشر بين عالمي» للباحثة الأمريكية ناتالي زيمون ديفيس.

والترجمة من توقيع المترجم محمد جليد. وتمثل ترجمة هذا العمل المهم إلى العربية إضافة قيمة للمكتبة العربية، حيث ستثري النقاش حول التفاعلات الثقافية والتاريخ من منظور مختلف، وستمكن الباحثين

والقراء على حد سواء من التعمق في فهم هذه الفترة الزمنية الحساسة من تاريخ المغرب، وكذا فهم الشخصيات الفاعلة فيها.

ستمكن هذه الترجمة القارئ المغربي من الغوص في التحليل العميق الذي تقدمه ناتالي زيمون ديفيس لحياة الحسن الوزان، تلك الشخصية الفريدة التي عاشت في القرن السادس عشر متنقلة بين عوالم إسلامية ومسيحية. لا يقدم الكتاب سيرة مبسطة، بل يتجاوز ذلك ليصبح دراسة شيقة في الهوية والمرحلة الثقافية والدينية. وتفكك «ديفيس» من خلال تتبع رحلات الوزان من غرناطة والمغرب إلى أسره في إيطاليا واعتناقه المسيحية. مفهوم الانتماء الثابت والمتحول، وهي تسلط الضوء على قدرة الأفراد على التكيف وصياغة هوياتهم في سياقات متغيرة.

في هذا السياق، يقول محمد الفران، نائب مدير مؤسسة آل سعود، إن هذا العمل يستعيد حياة في الوزان، الدبلوماسي والرحالة المولود في غرناطة، التي امتدت عبر القارات والأديان والسياسات المضطربة خلال القرن السادس عشر... تتناول المؤرخة زيمون ديفيس، المعروفة بدراساتها حول أوروبا الحديثة المبكرة، قصته الاستثنائية لتستكشف قضايا الهوية والتبادل الثقافي والحدود الفاصلة/الواصلة بين المسيحية والإسلام خلال عصر النهضة.

ويضيف أن الكتاب يتابع «رحلة الوزان منذ نشأته في فاس حتى أسره على يد قراصنة مسيحيين في البحر الأبيض المتوسط، واعتناقه المسيحية تحت حكم البابا ليو العاشر، وسنواته اللاحقة، بوصفه جغرافياً محترماً في إيطاليا بفضل عمله الرئيس «وصف أفريقيا». لقد أصبح هذا الكتاب نصاً أساسياً لدى الباحثين الأوروبيين الشغوفين بمعرفة القارة الأفريقية. وبخلاف صورة الجغرافي المتميز الحاذق في الكتابة والوصف، تصور زيمون ديفيس الوزان بأنه شخصية شاطرة، بل «محتالة» ومتغيرة تستخدم الذكاء والمكر والبراعة الفكرية للبقاء على قيد الحياة في عالم محفوف بالصراعات الدينية والطموحات الاستعمارية.»

ينسار إلى أن الكتاب يبين كيف استغل الحسن الوزان معرفته الواسعة بالثقافتين لتقديم نفسه بصور مختلفة، وكيف وظف ذكاءه وفطنته. وهو ما يعكس العنوان العربي «الشاطر» للتغلب بين هذه العوالم. كما يحل الكتاب كتابه الشهير «وصف أفريقيا» ليكشف عن الاستراتيجيات السريية التي استخدمها لتقديم صورة عن شمال أفريقيا للجمهور الأوروبي، مع الأخذ في الاعتبار موقعه المعقد وتحولاته الشخصية.

## فاطمة المرنيسي الأيقونة والملهمة

## كل من تعرف على المرنيسي وجاورها، شعر عند وفاتها باليتم

تقول المرنيسي - يمكن أن تكون أداة لنضال سلمي لإحداث التغيير، وهو ما ترجمته قيد حياتها عبر تنظيم ورشات للكتابة لفائدة الطالبات والطلبة وربات البيوت كذلك، علاوة على مساهمتها الفعالة في إسماع صوت الراحلة عائشة الشنا المدافعة عن حقوق الأمهات والعازبات والتي كانت تؤكد بانها ليست كاتبة ولكن لديها ما تقوله.

أما الناشطة الحقوقية ربيعة الناصري، فذكرت بأن المرنيسي التي كانت لا تحب أن يتم التعامل معها بالتعديب، سبق لها أن رفضت مبادرات لتكريمها من طرف عدة منظمات مدنية منها الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب، مبرزة أن إسهامات الراحلة كانت كثيرة، خاصة تفكيك الموروث الفكري الإسلامي، مع إبراز ما يدعم ترفع الحركة النسائية من أجل المساواة ما بين النساء والرجال.

وبعدما توقفت الناصري الخبيرة في قضايا حقوق المرأة والمساواة، عند بعض ذكرياتها مع فاطمة المرنيسي، أشارت إلى أن أن ندوة حول «المرأة والتربية»، في مطلع التسعينات، كانت أول لقاء لها معها، وتوالت اللقاءات بينهما، ذكرت أن الراحلة كانت سندا للجمعية الديمقراطية لحقوق النساء وقامت بتوظيف علاقاتها لتمكين الجمعية من استكشاف إمكانيات الشراكة ودعم من قبل مختلف وكالات الأمم المتحدة بنيويورك التي كانت تحظى من قبل مسؤوليها بتقدير كبير.

وأضافت أن الرحلة كانت تلح على أهمية الكتابة، باعتبارها إحدى اليات إحداث التغيير، كما كانت تعمل على تشجيع وتحفيز الآخرين والدفع بهم إلى الواجهة والخروج من الظل، وأن

أفضلها على الحركة النسائية كبيرة، مشيرة في هذا الصدد إلى أنها لن تنسى ما أبدته الراحلة من إعجاب بمضامين تقرير أعدته الناصري لفائدة الجامعة العربية حول الفقر وانعكاساته على أوضاع النساء، بعدما اطلعت عليه. من جهتها قالت الباحثة زكية سليم الأستاذة في جامعة رانغز الأمريكية، إن كرم فاطمة المرنيسي المغربي لا حدود له وقالت: «أنا مدينة لها بالكثير في مساري المعرفي والجامعي لأنه بفضلها تعرفت على العديد من الفعاليات. تعرفت عبرها على العديد من الشخصيات».

وذكرت سليم بان المرنيسي كانت تدعم الجمعيات دون أن تسعى إلى تزعم جمعية بعينها، لأنها كانت ترفض الزعامة، وحريصة على عدم إنتاج «الحريم» وذلك ما جعلها دائماً تناصر التنوع والاختلاط (نساء ورجال)، حيث أنها كانت شاهدة عندما لاحظت المرنيسي في ندوة استعدت إليها بإحدى البلدان الأوروبية، بأن الجهة المنظمة قد منعت الرجال من دخول القاعة بدعوى أن الندوة مخصصة للنساء فقط، لكنها أجبرت المنظمين على فسح المجال لحضور الرجال إلى جانب النساء. لأنها لا تريد تكريس منطق «الحريم» الذي كرس كل جهدها لنقده. كما كانت المرنيسي ذات مواقف مبدئية صارمة ومنها رفضها زيارة الولايات المتحدة الأمريكية بعد حربها على العراق.

وخلصت المنتخلة إلى القول إنه كل من تعرف على المرنيسي وجاورها، شعر عند وفاتها باليتم، لأنها كانت كريمة وسخية مع الجميع، داعية إلى إعادة كتابة التاريخ الوطني من خلال إبراز دور النساء في مختلف الأحداث.

من انشغالات فاطمة المرنيسي المثقفة العضوية التي كانت تستعمل سلطتها المعرفية والإعتبارية الرمزية لخدمة الناس، والسعي لتأطيرهم وتنظيمهم. كما أشارت المشاركات إلى أن فاطمة المرنيسي صاحبة مؤلف «ما وراء الحجاب» كانت تتميز بحسب مميز مكنها من استكشاف أجود ما يتعمق به الآخر من خصال وتعمل على تمييزها، انطلاقاً من نظرتها الدائمة إلى نصف الكأس الممتلئة.

وقالت الناشرة ليلي الشاوني، أن تعاونها مع فاطمة المرنيسي، في مجال نشر إنتاجاتها الفكرية كان شرفاً لها، وساهم في جوانب منه في دمقرطة الولوج إلى القراء ونشر الكتب حرصها على توفير طبعات شعبية، بهدف ترويجها بأسعار زهيدة ومناخلة للثقافت ذات الدخل المحدود، موضحة أن الكتابة - كما كانت

إبداعية سامة تقلت بفعالية بين عوالم السوسولوجيا والفكر والأدب والنقد والفنون، وهي سمة لها أحدثت شرخاً على مستوى تلقى تراث الراحل، بين العالم العربي والغربي.

أجود ما يتعمق به الآخر من خصال وتعمل على تمييزها، انطلاقاً من نظرتها الدائمة إلى نصف الكأس الممتلئة.

وقالت الناشرة ليلي الشاوني، أن تعاونها مع فاطمة المرنيسي، في مجال نشر إنتاجاتها الفكرية كان شرفاً لها، وساهم في جوانب منه في دمقرطة الولوج إلى القراء ونشر الكتب حرصها على توفير طبعات شعبية، بهدف ترويجها بأسعار زهيدة ومناخلة للثقافت ذات الدخل المحدود، موضحة أن الكتابة - كما كانت

إبداعية سامة تقلت بفعالية بين عوالم السوسولوجيا والفكر والأدب والنقد والفنون، وهي سمة لها أحدثت شرخاً على مستوى تلقى تراث الراحل، بين العالم العربي والغربي.

أجود ما يتعمق به الآخر من خصال وتعمل على تمييزها، انطلاقاً من نظرتها الدائمة إلى نصف الكأس الممتلئة.

وقالت الناشرة ليلي الشاوني، أن تعاونها مع فاطمة المرنيسي، في مجال نشر إنتاجاتها الفكرية كان شرفاً لها، وساهم في جوانب منه في دمقرطة الولوج إلى القراء ونشر الكتب حرصها على توفير طبعات شعبية، بهدف ترويجها بأسعار زهيدة ومناخلة للثقافت ذات الدخل المحدود، موضحة أن الكتابة - كما كانت



جمعت المشاركات في لقاء تقديم مؤلف حول «فاطمة المرنيسي.. النوع الاجتماعي والثقافة والسياسة بالشرق الأوسط» الصادر مؤخراً باللغة الإنجليزية، على أن توحيد الحركة النسائية والعمل مع ساكنة المغرب العميق، والتحولات الجيو استراتيجية، أبرز اهتمامات الراحلة المرنيسي الباحثة في علم الاجتماع التي نالت شهادة الدكتوراه في الفلسفة من إحدى الجامعات الأمريكية.

وأضافت المتدخلات في هذا اللقاء الذي أدارته ذة: نجاة الزراري المنظم يوم السبت 19 أبريل 2025 في إطار فعاليات البرنامج الثقافي لمجلس الجالية المغربية بالخارج بالمعرض الدولي للنشر والكتاب بالرباط. إن التحولات المجتمعية ولاسيما ما يتعلق بتغلغل التطرف والعنف في أوساط الشباب، شكلت أيضاً جوانب

انبعث إسهام الفكر الراحل عبد الكبير الخطيبي، يوم الأحد 20 أبريل بالمعرض الدولي للكتاب الرباط، مشروعاً متجدداً دائم الراهنية يسائل قارئ اليوم ويدعو إلى تفاعل يقطع مع نصوص اضطلت بدور تأسيسي في الفكر المغربي المعاصر.

وتقاطرت مداخلات الباحثين فريد الزاهي ومحمد نور الدين آفاية، في جلسة أدارها الباحث محمد زرين، ضمن فعاليات الدورة الثلاثين للمعرض الدولي للنشر والكتاب، لتضفي أبعاداً فكرية وإبداعية كبيرة ومتعددة

هدم الحدود بين الحقول المعرفية وحجز مكاناً متميزاً ضمن نخبة الأسماء التي رفقت الفكر المغربي المعاصر بإسهام فارق، بالأسلوب والمضمون معاً.

ومن خلاصات صحبة فكرية وشخصية طويلة، استعاد الزاهي صورة قامة فكرية

## أفاية: في أي حقل إبداعي أو فكري، ثمة بصمة للخطيبي، صانع القلق

كما توقف صاحب كتاب «عبد الكبير الخطيبي: الكتابة والوجود والاختلاف» عند العلاقات السجالية التي أقامها الراحل مع نخبة من الأعلام، من موقع الندبة والقراءة المتحررة من أي عقدة، من قبيل عبد الله العروي مغربياً، أو جاك بيرك وجاك ديريدا ورولان بارت فرنسياً. في هذا السياق، يقول الزاهي إن الخطيبي «حجر جيلاً كاملاً من دوعثمانية الماركسية وعينية سارتر...».

في أي حقل إبداعي أو فكري، ثمة بصمة للخطيبي المتعدد، صانع القلق، حسب محمد نور الدين آفاية، الذي يستعرض رصيدها عابراً بين الرواية والمسرح والنقد التشكيلي والثقافة الشعبية فضلاً عن البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

ويرى آفاية أن صاحب «الإسم العربي الجريح» نحت لنفسه أسلوباً خاصاً، مستقراً،

وإبداعية سامة تقلت بفعالية بين عوالم السوسولوجيا والفكر والأدب والنقد والفنون، وهي سمة لها أحدثت شرخاً على مستوى تلقى تراث الراحل، بين العالم العربي والغربي.

أجود ما يتعمق به الآخر من خصال وتعمل على تمييزها، انطلاقاً من نظرتها الدائمة إلى نصف الكأس الممتلئة.

وقالت الناشرة ليلي الشاوني، أن تعاونها مع فاطمة المرنيسي، في مجال نشر إنتاجاتها الفكرية كان شرفاً لها، وساهم في جوانب منه في دمقرطة الولوج إلى القراء ونشر الكتب حرصها على توفير طبعات شعبية، بهدف ترويجها بأسعار زهيدة ومناخلة للثقافت ذات الدخل المحدود، موضحة أن الكتابة - كما كانت



## صوت الطرب المغربي الذي خبا بعد صراع مريب مع المرض

### رحيل الفنان محسن جمال صاحب «أحلى الأغاني» و«الزين فالثلاثين»

جلال كندالي

توفي يوم أمس الإثنين 21 أبريل 2025، الفنان الكبير محسن جمال عن عمر ناهز 77 سنة، بعد صراع طويل ومريب مع المرض، وذلك بإحدى المصحات الخاصة بمدينة طنجة.

الفنان الذي ألهب القلوب برأعته الخالدة «الزين يحلى فالثلاثين»، و«أحلى الأغاني» و«أغنى خزنة الأغنية المغربية بأعمال حملت توقيعاً شخصياً في الأداء والحنن، غادر إلى دار البقاء وسط موجة حزن عارمة اجتاحت الوسط الفني المغربي، حيث سارع عدد من الفنانين والأصدقاء إلى نعيه بكلمات مؤثرة تنضح بالوفاء والإعتراف.

الفنان عبد الكبير الركائبة كتب في نعيه عبر صفحته الرسمية: «غادرتنا إلى دار البقاء قبل قليل الفنان الكبير محسن جمال، تعازينا الحسرة لأسرته الصغيرة والكبيرة ولجميع أصدقائه ومحبيه، نطلب من الله العلي القدير أن يرحمه بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته... وإنا لله وإنا إليه راجعون».

أما الملحن سعيد الإمام، فعبّر عن حزنه بكلمات حملت تفاصيل إنسانية:



«توفي صباح اليوم الإثنين الفنان الكبير محسن جمال، بعد معاناة مع أمراض مستعصية استدعت عدة عمليات جراحية، انتهت إحداهما بتر رجليه، بينما كان أصدقاؤه يأملون نقله إلى المستشفى العسكري بالرباط. الأقدار شاعت أن تخطف منا مبدع مؤثر:

«كان صديقاً ليس ككل الأصدقاء، القلب الكبير والكلمة المرحمة والصريحة من شيمه... اللهم أرحمه واغفر له واسكنه جنات النعيم».

ابنة الراحل، نجوى جمال، أكدت أن والدها توفي متأثراً بمضاعفات المرض، مشيرة إلى أن الأسرة ستعلن لاحقاً عن تفاصيل مراسم الدفن.

محسن جمال، من مواليد طنجة سنة 1948، ترك بصمة بارزة في الأغنية المغربية عبر صوته والحنان، وتعاون مع قاصات فنية مثل عبد الهادي بلخياط، نعيمة سمح، محمد الحياضي، وعبد الوهاب الكالي. من أشهر أغانيه:

«الزين فالثلاثين»، «ياغي تعرف»، «نحمداً الله»، «عربية بنت الخير»، «ملاها بلادي»، إضافة إلى أغنيتين وطنيتين بمناسبة تأهل المنتخب الوطني لكأس العالم سنتي 1986 و1998.

على مدى سنوات ظل صوت الفنان محسن جمال حاضراً معطاء، لاس صوته مواضيع عدة، عرف بمبادئه الأخلاق وحسنها، ويرحله بطفاء صوت يغني وجدان المغاربة طيلة أربعة عقود. رحم الله محسن جمال، وأسكنه فسيح جناته.

## مراكش تستقبل كبار عازفي البيانو



تستعد مدينة مراكش، عاصمة النخيل والفن، لإحتضان تظاهرة ثقافية دولية رفيعة الذوق، تحتفي بالموسيقى الكلاسيكية من خلال النسخة الثالثة من المسابقة الدولية للبيانو Contraire Mouvement، وذلك أيام 1 و2 و3 ماي 2025، على خشبة مسرح «ميدن» العريق.

الحدث، الذي تنظمه جمعية «ثقافات بلا حدود»، يأتي ليمنح جمهور المدينة الحمراء وزوارها من عشاق الموسيقى تجربة فنية فريدة، تبرز بين أصالة التقاليد الموسيقية وحداثة الأداء الإبداعي، عبر عروض ساحرة وعزف رفيع المستوى على آلة البيانو، يؤتته مشاركون من مختلف أنحاء العالم.

وعلى مدى ثلاثة أيام، تتحول مراكش وفق بلاغ للجهة المنظمة، إلى منصّة مفتوحة لأصوات البيانو، حيث يتبارى المتسابقون في أداء قطع من أعقد وأجمل المؤلفات الكلاسيكية، أمام لجنة تحكيم دولية مرموقة تضم نخبة من كبار العازفين والمختصين في الموسيقى.

المسابقة، التي تعد اليوم موعداً سنوياً لعشاق البيانو، تستقطب مواهب شابة واعدة، يتوقع لها أن تتألق قريباً في كبرى المسارح العالمية، كما تفتح أبوابها مجاناً أمام الجمهور بمختلف أعمارهم، في دعوة مفتوحة لاكتشاف جيل جديد من الفنانين الذين يعيدون تعريف الجمال الموسيقي بأصابعهم الساحرة.

ويتوزع برنامج المسابقة على محطات فنية وتكوينية متنوعة، تنطلق يوم الخميس 1 ماي 2025 بحفل افتتاحي يليه تقديم فئات المبتدئين، ثم توزيع الجوائز وتنظيم ماستر كلاس خاص، لتتواصل الجمعة بتقديم المستويات التحضيرية والإبدائية، قبل أن تختتم السبت بعروض المستويات المتوسطة والعالية، لتتوج التظاهرة بحفل ختامي موسيقي كبير ينتظر أن يكون مسك الختام.

## بالمعرض الدولي للنشر والكتاب الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة تبرز أثر وثائقيات «الأولى» في إشعاع المغرب

بلغ مجموع الحلقات المنتجة ما بين سنتي 2021 و2024 حوالي 479 حلقة، جعلت من الوثائقيات إحدى الركائز الأساسية في شبكة برامج القناة ومحطاتها السمعي البصري.

من جانبها أبرزت بشرى مازيه، الإعلامية والمعدة للبرامج بقناة «الأولى»، التنوع اللافت الذي يميز هذه الإنتاجات الوثائقية، والتي تشمل أعمالاً من إنتاج داخلي وخارجي، وتُعدّ بتوثيق مختلف أوجه التراث المغربي، المادي واللامادي، بالصوت والصورة، مع الحرص على ضمان الجودة والمصداقية والعمق في المعالجة.

كما تم التأكيد على الأثر الإيجابي لهذه البرامج في نقل المعارف إلى الأجيال الجديدة، وتعزيز الوعي الثقافي لدى الشباب، وترويج السياحة الثقافية، من خلال إبراز المقومات التراثية والبيئية والمعمارية للمناطق المغربية المختلفة.

وسلط المتدخلون الضوء على تميز هذه الوثائقيات في تناولها لمواضيع ثقافية واجتماعية هادفة، بأسلوب سردي وروائي مشوق، مدعوم بتقنيات حديثة في الإخراج والتصوير، واعتماد مقاطع ميدانية وشهادات حية وتوثيق تاريخي دقيق، مما يجعل المتلقي يعيش التجربة باندماج تام، ويضفي على المشاهدة طابعاً جذاباً وذو حمولة معرفية وفنية قوية.

وقد ثمن المشاركون في اللقاء الرصيد التراكمي من الخبرة والاحترافية الذي راكمته القناة «الأولى» في مجال صناعة الوثائقيات، وهو ما مكّن القناة من تحقيق نجاحات ملموسة، أبرزها ترويج الفيلم الوثائقي «الساكن ذاتي» بالجائزة الأولى ضمن المسابقات البرمجية التلفزيونية

افتتحت الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، يوم الجمعة 18 أبريل 2025 بالرباط، سلسلة اللقاءات والندوات التي تنظمها ضمن فعاليات رواقها المؤسسي المقام بالدورة الثلاثين للمعرض الدولي للنشر والكتاب، تحت شعار: «الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة رافعة الثقافة المغربية».

وقد خصّصت أولى هذه الندوات لموضوع: «إنجازات قناة الأولى من أجل إشعاع المغرب من خلال البرامج الوثائقية».

ويأتي تنظيم هذه الندوة وفق بلاغ توصلت الجريدة بنسخة منه، في إطار تفعيل الرؤية الاستراتيجية التي تعتمدها الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، وتزلياً لتوجهات فيصل العرايشي، الرئيس المدير العام، بشأن توسيع أفق الانتعاش وتعزيز القرب من الجمهور، والسهر على تلقي ملاحظاته واقتراحاته، والحرص على تطوير المضامين الإعلامية العمومية بما يتناسب مع انتظارات المشاهدين ويستجيب لتطلعاتهم، وخلال هذا اللقاء أبرز عمر الرامي، المدير المركزي للإنتاج والبيت، الأهمية المحورية التي توليها الشركة للبرامج الوثائقية، باعتبارها وسيلة أساسية لتقديم الثقافة المغربية وتعزيز الوعي بالتراث الوطني، ووسيلة فعالة لتعريف الجمهور، داخل المغرب وخارجه، بثراء وتنوع الموروث الحضاري والتاريخي للمملكة، مع إبراز دور الإعلام في صون الذاكرة الجماعية وربط الأجيال الصاعدة بجذورها الثقافية والحضارية.

واستعرض المتحدث مؤشرات إنجاز منها التفاعل القوي للمشاهدين مع هذه البرامج الوثائقية، إذ تحقق نسب مشاهدة تراكمية تتراوح ما بين خمسة ملايين وثمانية ملايين مشاهد، كما ثمن الجهود الكبيرة التي تبذلها قناة «الأولى» في إنتاج البرامج الوثائقية، حيث

## انطلاق المهرجان الدولي الأول لفيلم الأركيولوجيا والتراث بالرباط



يفتح المهرجان الدولي الأول لفيلم الأركيولوجيا والتراث فعالياته يوم الأربعاء 23 أبريل 2024 في السابعة مساءً بالمسرح الوطني محمد الخامس، وسيشهد حفل الافتتاح احتفاءً خاصاً بالباحث الأركيولوجي في حقيقة ما قبل التاريخ (إيف كوبانسن) وذلك نظير الخدمات العلمية الجليلية التي أسداها للبحث الأركيولوجي بالمغرب.

حفل الافتتاح سيعرف انطلاق أفلام المسابقة الرسمية. وتتكون لجنة التحكيم من: عبد الرحمان الشرفي (معماري ومؤسس المدرسة الوطنية بالهندسة المعمارية بالرباط) علي الصافي (مخرج سينمائي)، كريستوف غومون (باحث أركيولوجي ومدير مهرجان الفيلم الأركيولوجي بنيون-سويسرا)، حسن أوراغ (أستاذ جامعي وباحث أركيولوجي)، إيمان بناني (جامعية ومديرة مدرسة الهندسة المعمارية بالجامعة الدولية نور الدين جليل) أستاذة باحث بالمعهد الوطني لتاريخ الطبيعة بفرنسا) سعاد الرحموني الطيب (مديرة إذاعة مونتني كارلو الدولية).

ولتشجيع الشباب والطلبة على الانفتاح على التراث والتاريخ، اختار المهرجان تكوين لجنة موازية تتكون من طلبة المدارس العليا المهتمة بالفنون والتراث، وهكذا تتكون اللجنة من طلبة المؤسسات التالية: المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي، المعهد العالي لمهن السمعي البصري والسينما، المعهد الوطني لعلم الآثار والتراث، المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية بالرباط، وطلبة الهندسة المعمارية بالجامعة الدولية.

وستقدم أفلام المهرجان خلال الفترة المتراوحة ما بين 23 و27 أبريل 2025 بكل من سينما النهضة، قاعة باحنيني والخزانة السينمائية بالإضافة إلى تنظيم لقاءات فكرية بفضاء قصر العدالة سابقاً (المقابل لسينما الفن السابع).

المهرجان الأول لفيلم الأركيولوجيا والتراث، تظاهرة سينمائية متفردة تسعى لتعريف الجمهور الواسع بمظاهر الحضارة والتراث الإنساني ينظمه مركز الدراسات والبحوث الأركيولوجية بالأطلس المتوسط بشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل وولاية الرباط.



العربية لعام 2024، عن فئة الفنون الشعبية. كما حظي الفيلم الوثائقي «عبوط ومكاحل»، الذي يوثق لفن التبوريدة، باهتمام واسع وتفاعل جماهيري كبير.

وفي السياق ذاته، نوه الحاضرون بالنجاح الذي حققته أعمال وثائقية أخرى من بينها برنامج «الحالمون»، الذي يؤرخ للإنجاز التاريخي للمنتخب الوطني المغربي لكرة القدم في كأس العالم قطر 2022، والبرنامج الرائد «أموذ»، الذي يستعرض التنوع البيولوجي والمعماري والتراثي للمغرب، مُعرِّفاً بجماله الطبيعي وتراثه الثقافي.

شهدت الندوة الافتتاح على رؤية المتابع الخارجي من خلال مداخلة الأستاذ شقران أمام، محام ورئيس فريق برلماني سابق، الذي أكد ملازمة تطور نوعي في مضامين الوثائقيات، سواء من حيث المواضيع المختارة، أو من حيث الاستغلال البصري والسردي. وهو تطور يُحسب للقناة الأولى ولاطر التي تشغل في هذا الورش، لأنه يعيد الاعتبار لواحد من الأدوار الدستورية الجوهرية للإعلام العمومي، وهو خدمة الصالح العام، والمساهمة في بناء مواطن عارف بماضيه، متفاعل مع واقع، ومفتتح على مستقبله.

## معرض النشر والكتاب.. ندوة حول موضوع «المجموعات الغنائية بالمغرب، نصف قرن من الأداء والتفاصيل»

في تناغم تام بين المغنين والآلات الموسيقية، وبينهم وبين الجمهور، الذي تفاعل بشكل واسع مع هذا الشكل الفني وطرحه التعبيري الأدبي المميز.

من جهته، أكد الأستاذ الجامعي حسن حبيبي على الدور البارز الذي اضطلعت به المجموعات الغنائية في تطوير الفن المغربي، ولا سيما خلال فترة السبعينات التي شهدت بروز هذه الموجة الفنية الجديدة، مشيراً إلى أن هذه الظاهرة «شكلت انقلاباً حقيقياً على السائد آنذاك، حيث أبرزت قدرة المغاربة على الغناء بأصواتهم الخاصة، دون الارتكان إلى الأسلوب المشرقي أو الغربي».

وسجل في هذا السياق أن ما برز في ذلك الوقت من إنتاجات جماعية في تلك المرحلة كان بمثابة قفزة نوعية على مستوى الأغنية المغربية، «حيث كانت لكل حي ورفاق مجموعته الخاصة، في ظاهرة فريدة من نوعها، تبلورت معها لأول مرة «حركة الجيل التي حملت فورة فنية وإنسانية غير مسبوق في تاريخ البلاد».

المتشابهة والمواضيع المستهلكة التي كانت تغلب على الأغنية الشعبية أو الشرقية.

وأضاف أن هذه المجموعات حملت من المسرح الشعبي أسلوبها التواصلي، ومن التراث المغربي تعدديته، ومن المعيش اليومي نبضه وهوموه، متوقفاً عند خصائص هذه المجموعات التي لم تكن تتوفر في مجملها على تكوين موسيقي أكاديمي، لكنها كانت تملك حدساً فنياً قوياً جعلها تبتكر وتبدع بلغتها الخاصة.

وبسوره، أبرز الباحث مبارك حنون أن الأغنية الغيوانية جاءت بموضوعات جديدة أدخلتها إلى الساحة الغنائية، إلى جانب مواضيع ذات بعد إنساني وقومي، مع تفاعل عميق ومتعدد الأبعاد مع قضايا اجتماعية وثقافية متنوعة.

واعتبر أن هذا التجديد في المحتوى والطرح جعل من الأغنية الغيوانية أغنية جديدة بكل المقاييس، مضيفاً: «إننا شهدنا لأول مرة أغنية تتعيا فيها كل العناصر الموسيقية، من لحن وكلمات وأداء وحركة،



ظل التحولات الفنية والتكنولوجية الراهنة. وشهد هذا اللقاء الثقافي مشاركة كل من الباحث في التراث الشعبي والناقد الفني حسن بجاوي، والباحث المتخصص في اللسانيات مبارك حنون، والأستاذ الجامعي حسن حبيبي، والذين قدموا قراءات معمقة وثقافية تركت بصمتها في الذاكرة الجماعية للمغاربة.

وسعى اللقاء إلى تقديم تأملات نقدية في مسار المجموعات الغنائية الشهيرة، من قبيل «ناس الغيوان»، «لمشاهب»، «جيل جلال»، «السهام»، «إزنازان»... وغيرها، وذلك في أفق مساهمة السباقات الاجتماعية والسياسية والثقافية التي راقت بروزها وانتشارها، إضافة إلى استشراف مستقبل هذا النمط التعبيري في

احتضنت قاعة «تواصل» بالمعرض الدولي للنشر والكتاب في دورته الثلاثين، ندوة فكرية حول موضوع «المجموعات الغنائية بالمغرب، نصف قرن من الأداء والتفاصيل»، خصصت لاستعراض تجربة هذه المجموعات التي شكلت على مدى عقود ظاهرة فنية وثقافية تركت بصمتها في الذاكرة الجماعية للمغاربة.

وسعى اللقاء إلى تقديم تأملات نقدية في مسار المجموعات الغنائية الشهيرة، من قبيل «ناس الغيوان»، «لمشاهب»، «جيل جلال»، «السهام»، «إزنازان»... وغيرها، وذلك في أفق مساهمة السباقات الاجتماعية والسياسية والثقافية التي راقت بروزها وانتشارها، إضافة إلى استشراف مستقبل هذا النمط التعبيري في

المملكة المغربية  
ارشيف المغرب  
إعلان عن طلب عروض دولي  
رقم 2025/01 (جلسة  
عمومية)

الفا وسبعمائة وثمانين  
درهم (2.085.780,00درهم)  
متضمنة للضرائب.  
وقد حدد الضمان المؤقت  
في مبلغ أربعين ألف درهم  
(40.000,00درهم)

يجب أن يكون محتوى وتقديم  
ووضع ملفات المتنافسين  
مطابقين لمقتضيات المادة 30،  
32 و 135 من المرسوم رقم  
2-22-431 الصادر في 15  
شعبان 1444 (8مارس2023)  
المتعلق بالصفقات العمومية.  
يجب على المتنافسين إيداع  
عروضهم وجوبا عبر البوابة  
الإلكترونية وذلك طبقا لقرار  
الوزير المنتدب لدى وزيرة  
الاقتصاد والمالية المكلف  
بالميزانية رقم 1692.23  
الصادر ب 4 ذي الحجة 1444  
(23يونيو2023) المتعلق  
بتجريد مساطر ووثائق  
الصفقات العمومية من الصفة  
المادية.  
إن الوثائق المثبتة الواجب  
الإدلاء بها هي تلك المذكورة

في يوم الخميس 15 ماي  
2025 على الساعة العاشرة  
صباحا (10h) سيتم بمقر  
مؤسسة أرشيف المغرب الكائن  
ب: 05 شارع ابن بطوطة، اكدال  
الرباط فتح الأظرفة المتعلقة  
بطلب عروض دولي مفتوح  
رقم 2025/01 يتعلق بالمعالجة  
المادية للارشيفات النهائية  
وفرزها وتلفيفها بأرشيف  
المغرب (حصص فريدة).  
يجب تحميل ملف طلب  
العروض من بوابة الصفقات  
العمومية:  
www.marchespublics.  
gov.ma

التكلفة التقديرية للأعمال  
المعدة من طرف صاحب  
المشروع حددت في مبلغ:  
مليونين وخمسة وثمانين

في المادتين 07 و 08 من نظام  
الاستشارة.  
ع.س.ن/947/إ.د.  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
رئيس الحكومة  
المنذوبية السامية  
لقدماء المقاومين وأعضاء  
جيش التحرير  
النيابة الإقليمية باكادير  
إعلان عن طلب عروض ائتمان  
مفتوح دولي بزيادة  
رقم:  
02/HCAR/AGA/2025

يحدد المبلغ التقديري لكلفة  
الأعمال المعد من طرف  
صاحب المشروع في: مليون  
وخمسمائة وثلاثة عشرة ألفا  
وسبعمائة وثمان وعشرون  
درهما مع احتساب الرسوم  
(1513728,00درهم).  
الضمان المؤقت محدد في  
مبلغ: ثلاثين ألف درهم  
(30000,00درهما).  
يجب أن يكون كل من محتوى  
وإيداع وتقديم ملفات  
المتنافسين مطابقا لمقتضيات  
المواد من 30 إلى 34 من  
المرسوم المتعلق بالصفقات  
العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة  
الالكترونية في بوابة الصفقات  
العمومية عبر العنوان:  
www.marchespublics.  
gov.ma  
إن الوثائق المثبتة الواجب  
الإدلاء بها هي تلك المنصوص  
عليها في المادة 4 من نظام  
الاستشارة.  
ع.س.ن/949/إ.د.  
\*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم سطات  
قيادة أولاد فارس  
جماعة أولاد فارس  
إعلان عن طلب عروض مفتوح  
وطني  
رقم: OF/2025/03  
بتاريخ: 2025/05/22 على  
الساعة 10س 30  
في يوم 2025/05/22 على  
الساعة العاشرة صباحا  
وثلاثين دقيقة سيتم في مكتب  
السيد رئيس جماعة أولاد  
فارس فتح الأظرفة المتعلقة  
بطلب العروض المفتوح  
الوطني بعروض ائتمان لأجل  
انجاز:  
دراسة تقنية لأشغال بناء 5  
مسالك بطول 12 كلم.  
دراسة تقنية لأشغال الربط  
الفردى بالماء الصالح للشرب  
ل2ادوار بتراب جماعة أولاد  
فارس، إقليم سطات.  
يتم سحب ملف طلب العروض  
إلكترونيا من بوابة الصفقات  
العمومية:  
www.marchespublics.  
gov.ma

من طرف صاحب المشروع في  
مبلغ 331.680,00درهم (ثلاث  
مائة وواحد وثلاثون ألف  
وست مائة وثمانون درهما) مع  
احتساب الرسوم.  
يجب أن يكون كل من محتوى  
وإيداع ملفات المتنافسين  
مطابق لمقتضيات المواد  
30 و 135 من المرسوم رقم  
2-22-431 الصادر في 15  
شعبان 1444 (08مارس2023)  
المتعلق بالصفقات العمومية.  
ويجب على المتنافسين إيداع  
اظرقتهم بطريقة الكترونية  
عبر بوابة الصفقات العمومية  
(وفقا لقرار الوزير المنتدب  
لدى وزيرة الاقتصاد والمالية  
المكلف بالميزانية رقم  
23-1692 الصادر في 4 ذي  
الحجة 1444 (23يونيو2023)  
والمعلق بتجريد المساطر  
ووثائق والمستندات المتعلقة  
بالصفقات العمومية من الصفة  
المادية).

إن الوثائق المثبتة الواجب  
الإدلاء بها هي تلك المنصوص  
عليها في المادة 10من نظام  
الاستشارة.  
بالنسبة يتعين على المتنافسين  
الإدلاء بنسخ مصادق عليها  
طبق الأصل لشواهد التأهيل:  
مجال النشاط المطلوب:  
D4.D5.D17  
يتعين على المتنافسين الإدلاء  
بالملف التقني كما هو محدد في  
نظام الاستشارة.  
ع.س.ن/950/إ.د.  
\*\*\*\*\*

يطلب عروض ائتمان دولي  
لأجل: "إرساء نظام معلومات  
المراقبة والإبلاغ للوكالة  
المغربية للنجاعة الطاقية وكذا  
خدمات الصيانة المتعلقة به".  
"La mise en place du système  
d'information de Monitoring et de Reporting  
de l'AMEE ainsi que les prestations de maintenance y afférentes".  
سيتم تقديم هذه الخدمات ب:  
\* مقر الوكالة المغربية للنجاعة  
الطاقية الكائنة بفضاء باسيو،  
الطابق الأول ملتقى شارع  
النخيل وشارع بن بركة، حي  
الرياض:  
\* تمثيلية الوكالة بمراتش  
شارع المشعر الحرام، إيسيل.  
- يجب تحميل ملف طلبات  
العروض من موقع:  
www.marchespublics.  
gov.ma

حددت كلفة تقدير الأعمال في  
مبلغ:  
\* بالنسبة لإرساء نظام  
معلومات المراقبة والإبلاغ  
للوكالة المغربية للنجاعة  
الطاقية: أربعة ملايين  
وخمسة مائة ألف درهم مع  
احتساب جميع الرسوم  
(4.500.000,00درهم)  
\* بالنسبة لخدمات صيانة  
نظام معلومات المراقبة  
والإبلاغ للوكالة المغربية  
للنجاعة الطاقية: مليون  
وثلثمائة وثمانية آلاف درهم  
مع احتساب جميع الرسوم  
(1.308.000,00درهم)  
حدد مبلغ الضمان المؤقت  
في: خمسة وسبعون ألف  
درهم (75.000,00درهم)  
(يتم تكوين الضمانات المالية  
بطريقة الكترونية عبر بوابة  
الصفقات العمومية).

يتوجب على المتنافسين  
إيداع عروضهم فقط بطريقة  
إلكترونية على بوابة الصفقات  
العمومية المتاحة عبر موقع:  
www.marchespublics.  
gov.ma  
إن الوثائق المثبتة الواجب  
الإدلاء بها هي الواردة في  
المواد 10-11-12 من نظام  
الاستشارة  
ع.س.ن/952/إ.د.  
\*\*\*\*\*

إعلان عن تأسيس شركة  
STE ASSILYAD SARL  
AU  
شركة محدودة المسؤولية ذات  
الشريك الوحيد  
المقر الاجتماعي: مركز ايموزار  
مروشة بولمان  
رأسمال الشركة:  
100000درهم  
بمقتضى عقد عرفي مؤرخ  
بتاريخ 2025/03/19 تم  
وضع القانون الأساسي  
لشركة محدودة المسؤولية ذات  
الشريك الوحيد.  
الاسم التجاري للشركة:  
STE ASSILYAD SARL  
AU  
الشكل القانوني: شركة  
محدودة المسؤولية ذات  
الشريك الوحيد  
المقر الاجتماعي: مركز ايموزار  
مروشة بولمان  
النشاط التجاري: تحويل  
الاموال/متفاوض.  
رأسمال الشركة: حدد رأسمال  
الشركة في مبلغ مائة ألف درهم  
هكذا 100000 درهم مقسمة  
إلى 1000 حصة اجتماعية  
بقيمة 100 درهم للحصة، كلها  
في اسم السيد التربي محمد.  
التسيير: يتم تسيير الشركة  
من طرف اتربي محمد لمدة غير  
محددة.  
مدة الشركة: 99 سنة. تبدأ  
السنة الحسابية مع فاتح يناير  
وتنتهي مع متم ديسمبر من كل  
سنة. ماعدا السنة الأولى التي  
تبدأ من تاريخ التسجيل في  
السجل التجاري وتنتهي مع  
متم ديسمبر 2025.  
الإيداع القانوني: قد تم إيداع  
نسخة من القانون الأساسي  
لدى المحكمة الابتدائية بميسور  
بمصلحة السجل التجاري  
رقم الإيداع 2025/46 بتاريخ  
2025/04/07

ع.س.ن/954/إ.د.

المملكة المغربية  
الوكالة الوطنية للموانئ  
مديرية ميناء اسفي والجهة  
ميناء اسفي المدينة  
إعلان عن طلب عروض مفتوح  
24/AOO/DPSR-ANP/2025  
جلسة عمومية

في يوم 15/05/2025 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم في مكاتب مديرية ميناء اسفي والجهة فتح  
الأظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل :  
دراسة لأجل إعادة تأهيل شركة الكهرباء و جدوى استرجاع شبكة الجهد المتوسط بميناء اسفي المدينة

ETUDES POUR LA MISE A NIVEAU DU RESEAU ELECTRIQUE ET LA FAISABILITE DE LA RECUPERATION  
DE LA DISTRIBUTION MOYENNE TENSION PAR L'ANP AU PORT DE SAFI-VILLE

يمكن تحميل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ :	5 000,00 درهم
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في :	360 000,00 TTC ثلاث مائة وستون ألف درهم مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم الصادر في 9 ماي 2014 بتحديد  
شروط وإشكال إبرام صفقات الوكالة الوطنية للموانئ وكذا بعض القواعد المتعلقة بتبديرها ومراقبتها.

يتعين على المتنافسين إيداع عروضهم بطريقة الكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية .  
www.marchespublics.gov.ma بناء  
على قرار الوزير المنتدب لدى وزارة الاقتصاد والمالية والمكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 ( 23 يونيو 2023 )  
المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية .

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 13 من نظام الاستشارة.

بالنسبة للمتنافسين الأجانب  
- نسخة طبق الأصل من شهادة نظام الاعتماد مسلمة من طرف وزارة التجهيز و الماء  
الاعتماد: D.18

تتميز من المعلومات يرجى الاتصال بمديرية ميناء اسفي والجهة- الهاتف: 05-24-46-42-29 - 05-24-46-29-03 - 06-29-69-42-29 - الفاكس: 05-24-46-28-64

Signé par HASSOU Mohamed  
Directeur Régional  
Agence Nationale des Ports  
A SAFI le 19/04/2025

https://wps03.anp.ma/check

ع.س.ن/953/إ.د.

المملكة المغربية  
الوكالة الوطنية للموانئ  
مديرية ميناء اسفي والجهة  
إعلان عن طلب عروض مفتوح  
27/AOO/DPSR-ANP/2025  
جلسة عمومية

في يوم 15/05/2025 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم في مكاتب مديرية ميناء اسفي والجهة فتح  
الأظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل :  
افتناء وتشغيل أجهزة "مصادر الطاقة غير متقطعة " ومولد كهربائي لصالح المبنى الإداري بميناء  
أسفي الأطلسي

ACQUISITION ET MISE EN SERVICE DES ONDULEURS ET D'UN GROUPE ELECTROGENE AU PROFIT DES

يمكن تحميل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ :	13 000,00 درهم
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في :	900 000,00 TTC تسع مائة ألف درهم مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم الصادر في 9 ماي 2014 بتحديد  
شروط وإشكال إبرام صفقات الوكالة الوطنية للموانئ وكذا بعض القواعد المتعلقة بتبديرها ومراقبتها.

يتعين على المتنافسين إيداع عروضهم بطريقة الكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية .  
www.marchespublics.gov.ma بناء  
على قرار الوزير المنتدب لدى وزارة الاقتصاد والمالية والمكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 ( 23 يونيو 2023 )  
المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية .

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 13 من نظام الاستشارة.

تتميز من المعلومات يرجى الاتصال بمديرية ميناء اسفي والجهة- الهاتف: 05-24-46-42-29 - 05-24-46-29-03 - 06-29-69-42-29 - الفاكس: 05-24-46-28-64

Signé par HASSOU Mohamed  
Directeur Régional  
Agence Nationale des Ports  
A SAFI le 19/04/2025

https://wps03.anp.ma/check

ع.س.ن/948/إ.د.

إعلان عن ضياع نظير رسم عقاري  
يعلم السيد الحاج الصادق بن عبد الصادق الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم F37961، أنه ضاع  
منه في ظروف وأماكن غير محددة نظير الرسم العقاري عدد 77/29841 للملك الكائن ببني درار عمالة  
وجدة.  
المرجو ممن عثر عليه تسليمه للمحافظة العقارية بوجدة.

www.marchespublics.  
gov.ma

المملكة المغربية  
الوكالة المغربية للنجاعة  
الطاقية  
إعلان عن طلب عروض  
مفتوح دولي  
رقم:  
13/2025/AMEE

في يوم 15 ماي 2025 ابتداء  
من الساعة العاشرة صباحا  
سيتم بمكاتب الوكالة المغربية  
للنجاعة الطاقية الكائنة  
بفضاء باسيو، الطابق الأول  
ملتقى شارع النخيل وشارع  
بن بركة، حي الرياض، الرباط  
جلسة لفتح الأظرفة المتعلقة

المملكة المغربية  
الوكالة الوطنية للموانئ  
مديرية ميناء اسفي والجهة  
إعلان عن استشارة معيارية مفتوحة  
01/CC/DPSR-ANP/2025  
جلسة عمومية

في يوم 15/05/2025 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم في مكاتب مديرية ميناء اسفي والجهة فتح  
أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة المعمارية المفتوحة رقم :  
01/CC/DPSR-ANP/2025  
لأجل: الدراسة المعمارية ومتابعة اشغال بناء مقر شرطة العنابة ومقر الشرطة السينوتقنية لشرطة ميناء اسفي الأطلسي

ETUDE ARCHITECTURALE ET SUIVI DES TRAVAUX DE CONSTRUCTION DES BATIMENTS DU  
COMMISSARIAT SPECIAL ET DE LA BRIGADE CYNOTECHNIQUE AU PORT DE SAFI ATLANTIQUE

يمكن تحميل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في :	17 000 000,00 HT سبعة عشر مليون درهم
يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية المفتوحة من مكتب الصفقات التابع للمديرية السالف ذكرها ويمكن تحميله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma	

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 100 ، 101 و 102 من المرسوم  
المتعلق بتحديد شروط وإشكال إبرام صفقات الوكالة الوطنية للموانئ.  
ويمكن للمهندسين المعماريين :  
[ ] إما إرسال اظرقتهم عن طريق البريد المضمون بكتابة الاستلام إلى مكتب الصفقات بالمديرية السالفة الذكر.  
[ ] إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الصفقات بالمديرية السالفة الذكر.  
[ ] تسليمها مباشرة لرئيس لجنة الاستشارة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

الاجتماع لأجل زيارة الموقع محدد بيومة : 07/05/2025 على الساعة العاشرة عشر صباحا ب :  
مديرية ميناء اسفي  
والجهة

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.  
يمكن تحميل المرسوم المتعلق بتحديد شروط وإشكال إبرام صفقات الوكالة الوطنية للموانئ من الموقع الإلكتروني: www.anp.org.ma

تتميز من المعلومات يرجى الاتصال بمديرية ميناء اسفي والجهة- الهاتف: 05-24-46-42-29 - 05-24-46-29-03 - 06-29-69-42-29 - الفاكس: 05-24-46-28-64

Signé par HASSOU Mohamed  
Directeur Régional  
Agence Nationale des Ports  
A SAFI le 19/04/2025

https://wps03.anp.ma/check

الكتاب الجهوية  
مكتب الرباط: 10 زقاق زحلة  
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير  
العمارة 4، رقم 2 - تطوان  
الهاتف: 0539.96.15.30  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب مراکش: عمارة جرد - شارع يعقوب المنصور  
بلير - مراکش  
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس  
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب وجدة: إقامة الرقطوني الطابق الثاني  
شارع الرقطوني  
الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536709093

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع -  
الاشراكات - الاشهار  
33 زقاق الامير عبد القادر - الدار البيضاء -  
الهاتف: 0522.61.94.00-0522.61.94.00 خطوط مشتركة  
فاكس التحرير: 0522.62.28.10  
الترقيم الدولي: 0581030  
رقم الإيداع القانوني 83 - 14  
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقاق الجندي  
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02  
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق  
الثالث الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.28.10  
قسم الاشهار: 33 زقاق الامير عبد القادر الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80  
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير  
- سهام القرشاي  
- إبراهيم العمري  
- عبد العزيز  
- بلجودالي  
- عزيز الساطوري  
- محمد الطالبي  
- المصطفى  
- الإدريسي  
- عبد الصمد  
- خديجة مستري

الموقع الإلكتروني:  
www.alittihad.press.ma  
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com  
الثمن: أربعة دراهم  
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI  
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO  
عمر بن جلون  
1936  
1975-12-18  
شهيد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد  
جريدة يومية  
مدير النشر والتحرير  
عبد الحميد جماهري  
السكرتير العام للتحرير  
سعيد منتسب



## خمس فتيان مغاربة في التشكيلة المثالية لكأس إفريقيا

وما اختاره أفضل لاعب في البطولة إلا لقيادته العمليات ببرودة دم ونضج مبهرين". كما أشاد موقع الكونفدرالية بالسرعة التي تميز بها أداء اللاعب إلياس بلمختار، وتقنياته العالية في المراوغة مما "تسبب في مشاكل دائمة للمدافعين بفضل حسه الهجومي وفع البنية في اللعب الجماعي".

وبالنسبة لباقي العناصر المكونة لأفضل تشكيلة في كأس إفريقيا، فشملت إيسوف دابو (بوركيننا فاسو)، وفاوي دومي (كوت ديفوار)، وعيسى تونكارا (مالي)، وسيدو ديمبيلي (مالي)، وأشرف تابوسوبا (بوركيننا فاسو)، والينهو حيدرة (كوت ديفوار). وكان المنتخب المغربي يفرز بكأس إفريقيا لأقل من 17 سنة عقب انتصاره في النهائي على نظيره المالي بالضربات الترجيحية.

يحظى بلعروش بلقب أفضل حارس مرمى في البطولة. لقد شكل بحق آخر خط دفاع متمكن مقارنة بصغر سنه".

ويختص اللاعب منصف الزكري، سجل موقع الكونفدرالية أنه "كان مصيبا في كل طلعاته ودقيقا في تسديده"، مشيدا بانسجامه الكبير مع وزان في الحملات الهجومية، التي غالبا ما استطاعت كسر دفاعات الخصم".

وعن اللاعب آيت الشيخ، كتب الموقع أنه كان "مفجر الرواق" الذي جسد الحركة المغربية، موضحا أنه "قدم حلا إضافيا للكتلة الدفاعية بفضل تماسكه وخرجاته الموقفة والحاسمة". أما اللاعب عبد الله وزان فوصف بأنه "السيد في اللعب" و"الأنيق الحاضر وصاحب القدم اليسرى الحريية، ولعب اجكاس أسترادام الذي أزدانت المنافسة بموهبته.

ضمت التشكيلة المثالية لكأس أمم إفريقيا لكرة القدم لأقل من 17 سنة، التي أسدل عليها الستار مساء السبت بتتويج المنتخب الوطني، خمسة لاعبين مغاربة. ويتعلق الأمر بكل من حارس المرمى شعيب بلعروش، والظهير الأيمن منصف الزكري، والمدافع الأيسر دريس آيت الشيخ، ووسط الهجوم عبد الله وزان، والجناح الأيسر إلياس بلمختار.

وذكر موقع الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم أن خريج أكاديمية محمد السادس لكرة القدم، شعيب بلعروش، كان أحد أفضل صانعي التتويج المغربي. وجاء في الموقع أنه "يُفضل لباته على خط المرمى، وتآلفه في الارتماءات وبراعته في ضربات الجزاء الترجيحية في المباراة النهائية أمام مالي، كان من المنطقي أن



عبد الله وزان أفضل لاعب في البطولة



الثلاثاء 22 أبريل 2025 الموافق 23 شوال 1446 العدد 14.019

11

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

### أخبار

#### الساحة

## الفتح يمثل الكرة الطائرة الوطنية ببطولة إفريقيا للأندية

سعيد العلوي

يشترك فريق الفتح الرباطي في البطولة الإفريقية للأندية البطلة، التي تدور أطوارها بمصراتة اللببية خلال الفترة الممتدة من 17 إلى 30 أبريل الجاري، بمشاركة 23 ناديا ينتمون إلى 14 دولة إفريقية. وأبرزت القرعة تواجد الفريق الرباطي في المجموعة الثانية رفقة الأهلي المصري، الأكثر تنوعا على صعيد القارة، إلى جانب أندية من الكونغو الديمقراطية وأوغندا وكينيا والجزائر. وتعتبر هذه المجموعة الأقوى في هذه البطولة، مقارنة بالمجموعات الخمس المتبقية.

تجدر الإشارة إلى أن 16 فريقا من أصل 23 سيتأهلون إلى الدور الثاني، حيث سيعمل الفتح على الظهور بمستوى أحسن، حسب اتصال هاتفي مع مديره خالد بيرما، الذي أكد أن كل مكونات النادي عازمة على تحقيق نتائج جيدة خلال هذه البطولة لتشریف الكرة الطائرة المغربية.

وشدد بيرما على أن الهدف هو تحسين ترتيب الفريق وتجاوز الرتبة التاسعة التي احتلها النادي في النسخة الأخيرة، خاصة وأن جميع الظروف تم توفيرها من المكتب المسير.

تجدر الإشارة إلى أن الفتح انهزم بصعوبة كبيرة في أول مباراة أمام الأهلي المصري، حيث أخرج هذا الأخير رغم الخسارة بثلاث جولات لصف، تفاصيلها 29 - 27 و 25 - 20 ثم 25 - 22، مما يوضح أن اللاعبين المغاربة وقفوا بقوة في وجه لاعبي الأهلي.

## الجدولة 23 من بطولة القسم الثاني التنافس على تفادي السقوط يزداد سخونة

لم تكن الجدولة 23 من بطولة القسم الثاني من الدوري الاحترافي في صالح اندية أسفل الترتيب، بعد تعثر أولمبيك خريبكة، صاحب المصباح الأحمر، أمام وداد فاس بهدفين مقابل هدف واحد، ليتسلم الرتبة الأخيرة، فيما سقط سنيذاب الشرق، مولودية وجدة داخل قواعده أمام سطات المغربي.

وفي المقابل اكتفت فرق شباب بنجرير (الرتبة 8 برصيد 29 نقطة) والراك (28 نقطة) وأيضا شباب المسيرة وشباب خنيفرة (26 نقطة) ويوسفية برشيد (23 نقطة) بنتيجة التعادل، الأمر الذي يدخلها بقوة في حسابات النزول، أو خوض لقاءات السد من أجل البقاء في أحسن الأحوال.

وحقق سريع وادي زم (الرتبة 15 بـ 20 نقطة) فوزه الأول بعد ثمانين دورا عجاف، جمع فيها نقطتين فقط، ليشعل الصراع على الإفلات من خطر النزول المباشر إلى بطولة الهواة.

وفي مقدمة الترتيب، فرمل أولمبيك الدشيرة قطار الكوكب المراكشي وأجبره على التعادل (1 - 1)، وهي النتيجة ذاتها التي انتهت بها مباراة المطارد المباشر رجاء بني ملال أمام السراسينغ البيضاء. وفي المقابل، كان فريق اتحاد يعقوب المنصور من أكبر المستفيدين، بعدما حول تأخره أمام الاتحاد الوجودي إلى فوز بهدفين مقابل هدف، ليقتفر إلى الوصافة رفقة الرجاء الملالي برصيد 38 نقطة.

### النتائج

شباب المسيرة - شباب بنجرير	1 - 1
رجاء بني ملال - السراسينغ الرياضي	1 - 1
سريع وادي زم - النادي القنيطري	0 - 2
الكوكب المراكشي - أولمبيك الدشيرة	1 - 1
يعقوب المنصور - الاتحاد الوجودي	1 - 2
وداد فاس - أولمبيك خريبكة	1 - 2
يوسفية برشيد - شباب خنيفرة	1 - 1
مولودية وجدة - سطات المغربي	2 - 1



المنتخب النسوي للفوتسال على خطى الرجال

## سيدات القاعة يدخلن غمار التنافس على التأهل إلى المونديال في أول كأس إفريقية



وفيما يلي لأحة اللاعبين اللواتي تم توجيه الدعوة إليهن:

كوثر بظطاب (الفتح الرياضي)، شيماء عصيم (الوداد الرياضي)، ملاك زياد الكيلاني (الوداد الرياضي)، ياسمين الدماوي (أكاديمية بيزانسون /فرنسا)، إدريسية قريش (نهضة بركان)، شيرين قنيديل (الفتح الرياضي)، مريم هجري (اتحاد تواركة)، سهام التداوي معلوم (جوهرة نجوم العرائش)، أمال العوفي (نادي هلال تمارة)، سمية هادي (الوداد الرياضي)، زينب الورداني (الجيش الملكي)، ضحى المدني (الجيش الملكي)، نادية لفتح (الوداد الرياضي)، كنزة حفصية العلوي (نادي غرامش / ألبانيا).

ومصر. وسيدخل الفريق الوطني غمار التنافس يومه الثلاثاء، حيث سيواجه منتخب ناميبيا، بداية من الثامنة ليلا، فيما تلحق أنغولا مع غامبيا (س 14.00) ومدغشقر مع السينغال (س 17.00).

ويتأهل متصدور المجموعات الثلاثة مباشرة إلى نصف النهائي إلى جانب أحسن صاحب مرتبة ثانية في المجموعات.

وتعد هذه المنافسات القارية بمثابة إقصائيات للتأهل إلى كأس العالم لكرة القدم النسائية داخل القاعة التي ستجرى في الفلبين في الفترة ما بين 21 ونوڤر و7 دجنبر المقبلين، حيث سيتأهل المنتخبان اللذان سيصلان إلى المباراة النهائية للبطولة.

العبور لمنتخبين اثنين إلى كأس العالم التي ستقام هذه السنة.

ويملك الفريق الوطني حظوظا كبيرة للمنافسة على اللقب والتأهل إلى المونديال، خاصة وأن الإدارة التقنية الوطنية برمجت سلسلة من المباريات الودية من أجل التحضير الجيد للبطولة. ويراهن مدرب المنتخب النسوي، عادل السايح، على تحقيق اللقب القاري، في أول نسخة تستضيفها المملكة، حيث يتوفر على لاعبات بمؤهلات جيدة، يمارسن على الصعيد المحلي، فضلا عن محترفات اخترن الدفاع عن القمصين المغربي، ويتوقع المراقبون أن تنحصر المنافسة على اللقب بين ثلاث منتخبات هي المغرب وأنغولا

### !-العماري

تنطلق يومه الثلاثاء النسخة الأولى من منافسات كأس أمم إفريقيا لكرة القدم داخل القاعة للسيدات، التي سيحتضنها المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط، خلال الفترة من 22 إلى 30 أبريل الجاري، بمشاركة تسع منتخبات إفريقية، يتوزعون على ثلاث مجموعات، ويتعلق الأمر بالمنتخب المغربي (البلد المضيف)، والكاميرون وناميبيا، وأنغولا ومصر وغيينيا، ومدغشقر وتنزانيا والسينغال.

وستكون البطولة فرصة لتسليط الضوء على اللاعبات الإفريقيات، كما أنها ستمنح بطاقة

## ذهاب نصف نهائي كأس الكونفدرالية الإفريقية

# خطوة عملاقة لنهضة بركان نحو النهائي بعد اكتساح شباب قسنطينة الجزائري



فرحة بركانية بانتصار عريض

وعن حظوظ فريقه في الإياب، أوضح مضوي أن الأمور ستكون صعبة في قسنطينة بعد الهزيمة الثقيلة، مشيرا إلى أن فريقه سيحمل على رد الاعتبار، حيث سيشتغل على الجانب النفسي في التحضير، رغم أنه من الصعب العودة في النتيجة.

أما المدرب البركاني، معين الشعباني، فقد أكد أن فريقه لعب بواقعية شديدة، مشيرا إلى أنه لم يتوقع الفوز بهذه الحصة العريضة.

وشدد المدرب التونسي، في الندوة الصحافية التي تلت المواجهة، على أن الهدف المبرك "ساعدا في الحكم في أجواء اللقاء، كما أنه أربك حسابات الفريق المنافس".

وتابع "لم أتوقع الفوز بهذه النتيجة... لقد قدمنا واحدة من أفضل مبارياتنا، ونجحنا في استغلال الفرص".

وفي المباراة الأخرى عن الدور نفسه، انتصر فريق سيمبا التنزاني على ضيفه ستيلنبوش الجنوب إفريقي بهدف دون رد، ليقترب من حجز بطاقة العبور إلى النهائي.

بهدفين دون رد. وتواصلت سيطرة اللاعبين البركانيين في الجولة الثانية، مستفيدين من دعم جماهيري جارف، ما أثمر هدفا ثالثا بواسطة الهدف أسامة المليوي، إثر كرة عرضية من الظهير الأيمن هيثم منعت 54.

وعاد المليوي ليوقع الهدف الرابع في الدقيقة 84، لكن الحكم الليبي معتز إبراهيم، ألغاه بداعي التسلل بعد الرجوع إلى تقنية حكم الفيديو، لكن المليوي أصر على إكمال الرباعية، بعدما وقع هدفه الشخصي الثاني في الدقيقة 90 +2، حيث أحسن استقبال تمريرة خيري، ليتلاعب بأحد المدافعين الجزائريين ويرسل الكرة إلى الشباب.

وفي تعليق له على الهزيمة، هنا مدرب شباب قسنطينة، خير الدين مضوي، نهضة بركان بالفوز، الذي اعتبره غير منتظر، لأن "الأخطاء الفردية التي ارتكبتها اللاعبون كلفتنا غالبا، فعندما تكون في هذا المستوى، وأمام فريق قوي ممنوع أن تقوم بمثل هذه الأخطاء".

بوحفاية، بعد هجمة منمظلة أتهاها يوسف مهري بطريقة جميلة.

ويعد هدف ميهري ثاني أسرع هدف في تاريخ المسابقة، بعد هدف المصري أحمد عيد عبد الملك لفريقه حرس الحدود في مرمى كالوم ستار الغيني (6 - 0) بعد مرور عشر ثوان فقط في نهاب الدور الأول يوم 21 مارس 2006.

وسهل هذا الهدف مأمورية نهضة بركان، الذي واصل سيطرته المطلقة على مجريات اللعب، خاصة وأن الفريق الخصم اختار الانكماش إلى الوراء.

وبعد عدة فرص سائحة، والتي كانت أبرزها تسديدة أسامة لمليوي التي صدتها العارضة في الدقيقة 6، تمكن السنغالي بول باسين من تعزيز التقدم بهدف ثان في الدقيقة 21 من ضربة راسية، استغل فيها تمريرة عرضية مركزة من أيوب خيري.

وفي المقابل، نجح البراكنة في إيقاف الخطر الجزائري بالضغط العالي والأنضباط التكتيكي، لينتهي الشوط الأول بتقدم برتقالي

## تنطلق اليوم بالرباط

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki



jaradati@gmail.com

## أوروبا تختبر نظرية النسبية لأينشتاين في الفضاء



اليوم الشمسي المتوسط لكن كوكب الأرض لا يدور بانتظام، على عكس "تكتكة" الذرة. ومنذ عام 1967، تُعادل الثانية رسمياً 9.192.631.770 فترة من الموجة الكهرومغناطيسية المنعقدة من ذرة السيزيوم 133 التي تغير حالة الطاقة. وعند دمجها مع ساعة ذرية أخرى هي ساعة مازر العاملة بالهيدروجين، توفر "فاراو" دقة واستقراراً كبيرين جداً، ولن تنحرف إلا بقدر ثانية واحدة فقط كل 300 مليون سنة. وأكد المسؤول البريطاني عن مشروع "إيسر" في وكالة الفضاء الأوروبية سيمون وينبرغ خلال مؤتمر صحفي أن "الانطلاق من مفهوم ساعة ذرية، ودخول المدار، والتمكين من الحفاظ على معيار الثانية في محطة الفضاء الدولية وإشراكه مع الساعات الذرية في كل مكان على الأرض أثبت أنه مشروع بالغ الصعوبة والدقة من الناحية التكنولوجية".

وشهدت هذه "الرحلة الطويلة" التي بدأت قبل 32 عاماً الكثير من التقلبات والمنعطفات والصعوبات. من تصغير حجم الساعة الذرية وتكييفها مع البيئة الفضائية، بعدما كان نموذجها الأصلي "يشغل غرفة كاملة" في مرصد باريس فيليب لوران لوسائل الإعلام إن صغرى دقيقة بما يكفي لنقل وقت "فاراو" إلى كوكب الأرض بشكل موثوق به.

وستتولى على الأرض، تسع محطات في أنحاء عدة من العالم (في أوروبا واليابان والولايات المتحدة) مقارنة وقت "فاراو" بالوقت الذي يقاسه ساعاتها الخاصة. وقال المسؤول عن أنشطة "فاراو-إيسر" في مرصد باريس فيليب لوران لوسائل الإعلام إن "الاختلافات ستخضع للتحليل لتحديد ما إذا كانت النتيجة متسقة مع توقعات نظرية النسبية".

وإذا لم تكن الحال كذلك "ستُفتح نافذة جديدة في عالم الفيزياء". فمن الذي يستعين عليه إجراء التعديلات اللازمة لجعل معادلات أينشتاين تتطابق مع الملاحظات؛ وربما يكون ذلك تقدماً في السعي إلى ما يطرحه إليه الفيزيائيون، وهو التوفيق بين النسبية العامة التي تفسر كيفية عمل الكون، والفيزياء الكمومية التي تحكم اللامتناهي في الصغر، وهما نظريتان تعملان بشكل جيد جداً، لكنهما غير متوافقتين حتى الآن.

تتويجا لأكثر من 30 عاماً من العمل، تطلق وكالة الفضاء الأوروبية، الإثنين، مجموعة تضم ساعتين ذريتين إلى محطة الفضاء الدولية بهدف قياس الوقت بدقة عالية جداً واختبار نظرية النسبية. وأوضح ديبديه ماسونيه، رئيس مشروع "فاراو" في المركز الوطني الفرنسي للدراسات الفضائية، لوكالة فرانس برس، أن هذه المهمة ستتيح للعلماء "قياس تأثير الارتفاع على مرور الوقت". ومن المعروف منذ عام 1915 ونظرية النسبية العامة لأينشتاين أن الزمن ليس هو نفسه في كل مكان، فهو يُبطئ على مقربة من جسم ضخم، إلى درجة التوقف عند حافة ثقب أسود. وعلى كوكب الأرض، يمر الوقت بشكل أسرع عند قمة برج إيفل منه عند قاعدته، ولكن "أثر أينشتاين" هذا ضئيل جداً، غير أنه يصبح ملحوظاً عند الإبتعاد أكثر في الفضاء.

ولا بد لأنظمة تحديد المواقع عبر الأقمار الاصطناعية، مثل نظام تحديد المواقع العالمي (جي بي إس) أو نظام "غاليليو" من أن تأخذ هذا المعنى في الاعتبار للتمكن من توفير موقع دقيق. والساعات الذرية لهذه الأنظمة المتوضعة على ارتفاع 20 ألف كيلومتر تتقدم بأربعين ميكروثانية كل يوم مقارنة بتلك الموجودة على كوكب الأرض.

وأشار ماسونيه إلى أن هذا المشروع يهدف إلى تحسين قياس هذا "التحول الجانبي" بقدر منزلتين عشريتين، للوصول إلى دقة تصل إلى "واحد على المليون"، ويتولى صاروخ "فالكون 9" تابع لشركة "سبايس إكس" المملوكة للملياردير إيلون ماسك والذي سينطلق، الإثنين، من قاعدة كاب كانافيرال الأميركية نقل نظام "إيسر" المكون من ساعتين ذريتين إلى محطة الفضاء الدولية المتوضعة على ارتفاع 400 كيلومتر.

وتشكل الساعة الأولى "فاراو" القلب النابض لهذا النظام، فداخل أنبوب مفرغ من الهواء سيتم تبريد ذرات السيزيوم بالليزر إلى درجة حرارة قريبة من الصفر المطلق (273- درجة مئوية). وعند تجسيدها بفعل البرد وفي ظل انعدام الوزن، ستحسب اهتزازاتها عند تردد معين بدقة أكبر من تلك الموجودة على الأرض. فما علاقة هذا بالوقت؛ عُرفت الثانية (وهي الوحدة الزمنية) طويلاً على أنها جزء من دوران كوكب الأرض، أو 1/86400 من

## علماء يؤكدون رصد أقوى «مؤشرات» للحياة في كوكب خارج النظام الشمسي



المستويات المسجلة على الأرض، ما يشير بقوة إلى أصل بيولوجي، وفق مادوسودان.

ويتمثل التحدي الآخر في أن الكوكب K2-18b الذي تبلغ كتلته أكثر من ثمانية أضعاف كتلة الأرض، وقطره أكبر بمرتين ونصف مرة من قطر الأرض، يدور حول نجمه في 33 يوماً فقط. وبحسب أستاذ الفيزياء الكوكبية بجامعة أكسفورد ريمون بيارومبير الذي درس الكوكب، فإن درجة حرارته عالية للغاية بما يمنع إنباء أي شكل من أشكال الحياة.

وقال لوكالة فرانس برس "لو كان هذا الكوكب يحتوي على الماء، لكان أشبه بفرن جهنمي، غير صالح للسكن على الإطلاق"، مضيفاً أن وجود محيطات من الحمم البركانية هو الأكثر احتمالاً. وذكرت أستاذة علوم الكواكب في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في الولايات المتحدة سارة سينغر لوكالة فرانس برس أن إعلانات سابقة حول اكتشاف بخار الماء في الغلاف الجوي للكوكب أثبتت أنها خاطئة.

ولفتت إلى أن الكواكب مثل المريخ والزهرة والأقمار مثل إنسيلادوس - أحد أقمار زحل - في نظامنا الشمسي «أكثر احتمالاً لإنباء الحياة».

وأشار مادوسودان إلى إن الأمر سيستغرق ما بين 16 إلى 24 ساعة فقط من الملاحظات الإضافية باستخدام التلسكوب جيمس ويب لتأكيد - أو استبعاد - وجود كبريتيد ثنائي الميثيل، وهو ما قد يحدث في السنوات القليلة المقبلة.

الملاحظات في هذا المجال. يمكن للتلسكوبات مراقبة الكواكب الخارجية أثناء مرورها أمام نجومها، ما يسمح للعلماء بالفك بتحليل كيفية قيام الجزيئات بتصفية الضوء الذي يمر عبر غلافها الجوي واستنتاج تركيبه.

في عام 2023، اكتشف التلسكوب جيمس ويب وجود غاز الميثان وثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي لكوكب K2-18b. وكان ذلك أول اكتشاف لكوكب خارج المجموعة الشمسية يقع في «المنطقة الصالحة للعيش»، أي أنه ليس قريباً جداً ولا بعيداً جداً عن نجمه بما يتيح وجود عنصر أساسي للحياة: الماء السائل. وسجل التلسكوب أيضاً إشارات خافتة من كبريتيد ثنائي الميثيل، ما دفع علماء الفلك إلى إعادة توجيه التلسكوب التابع لوكالة ناسا نحو K2-18b قبل عام، وهذه المرة باستخدام أطوال موجية مختلفة.

ورغم أن العلامات أصبحت الآن أكثر وضوحاً، إلا أنها تظل أقل بكثير من عتبة الأهمية الإحصائية التي يعتبرها العلماء حاسمة للتحقق من صحة أي اكتشاف.

ويحث باحثون لم يشاركون في الدراسة على التعامل مع هذه النتائج بحذر. في العام الماضي، عثر علماء على آثار لمادة ثنائي الميثيل الكبريتيد على أحد المذنبات، ما يشير إلى أن هذه المادة ربما تم إنتاجها بوسائل غير معروفة حتى الآن، ولا علاقة لها بالحياة. ويبدو أن تركيب هذه المادة في K2-18b أعلى بألاف المرات من

أعلن علماء فلك الخميس أنهم اكتشفوا «مؤشرات» ت ع د الأقوى حتى الآن على احتمال وجود حياة على كوكب خارج النظام الشمسي الذي تنتمي إليه الأرض، مع أن نظراء لهم راوا وجوب محاذرة التعويل على هذه الأدلة.

يقع كوكب K2-18b على بعد 124 سنة ضوئية من الأرض في كوكبة الأسد، وهو موضوع نقاش حاد داخل المجتمع العلمي الذي يتساءل أفراداً عن إمكان أن يكون هذا الكوكب الخارجي عالماً محيطياً قادراً على إنباء حياة ميكروبية.

باستخدام التلسكوب جيمس ويب الفضائي، اكتشف فريق من الباحثين الأميركيين والبريطانيين علامات على وجود مركبات كيميائية في الغلاف الجوي للكوكب، والتي كانت تعتبر منذ فترة طويلة «علامات حيوية» تشير إلى وجود حياة خارج كوكب الأرض. على الأرض، يتم إنتاج كبريتيد ثنائي الميثيل وثنائي الميثيل ثنائي الكبريتيد فقط بواسطة الكائنات الحية - وخصوصاً العوالق النباتية.

وقال نيكو مادوسودان، عالم الفيزياء الفلكية بجامعة كامبريدج والمعد الرئيسي للدراسة التي نشرت نتائجها مجلة The Astro-physical Journal Letters، في مؤتمر صحفي «ما نلاحظه في هذه المرحلة هو مؤشرات على نشاط بيولوجي محتمل خارج النظام الشمسي».

وأضاف «بصراحة، اعتقد أن هذا أقرب ما يمكننا الوصول إليه من سمة تدل إلى وجود حياة»، مؤكداً الحاجة إلى مزيد من

## التغير المناخي يهدد السردين المملب في فرنسا

يتوقع أن يكون السردين المملب الموجود في كل منزل الضحية التالية للاحتار المناخي، إذ يشك ل صفر حجمه ووفرته المحدودة تحدياً لمصانع التعليب في غرب فرنسا.

تقول الرئيسة التنفيذية لشركة «بيل-إيلواز» كارولين إيليه لو برانتشو «تكمّن الصعوبة مع الأسماك الصغيرة في تأثيرها على إنتاجنا»، مضيفاً «يستغرق تصنيع علبة واحدة وقتاً أطول». في العام الفائت، لم تتمكن شركة «كيبيرون» لتعليب الأسماك في بريتانوي والتي تعالج فقط الأسماك الطازجة، من إنتاج ما يكفي من المبيعات لتلبية طلبات زبائننها.

وتقول مديرتها «حتى منتصف تموز/يوليو، هناك بعض الجهات التي لن تتمكن من تزويدها» بالمنتجات. ويرجع السبب في ذلك إلى موسم صيد كارثي شهده عام 2024 على سواحل بريتانوي. لكن الظاهرة الأكثر إثارة للدهشة تبقى الانخفاض في حجم السردين وبالتالي وزنه، إذ تقلص بنسبة 50% في 15 عاماً، بحسب معهد «إيفرومير» (المعهد الفرنسي للبحوث من أجل استكشاف البحار).

ويقول جان فرانسوا فييه، مدير الجودة والسلامة والبيئة في مصنع «شانسبريل» للتعليب، إن تحضير سمك سردين أصغر حجماً يعني عدد عمال أقل يمتحن «سواء للتقطيع أو التعليب». سبق أن لوحظ هذا الانخفاض في الحجم لدى سمك السردين في البحر الأبيض المتوسط، والذي انخفض بشكل كبير صيده بين عامي 2000 و 2010. وتعود هذه الظاهرة إلى الاحتار المناخي الذي يؤثر على العوالق الحيوانية التي تتغذى عليها الأسماك.

ولاحظ العلماء داخل العوالق الحيوانية زيادة في نسبة القشريات الصغيرة بينما انخفضت نسبة القشريات الكبيرة. لذلك على السردين أن يبذل جهداً إضافياً ليتغذى على فرائس صغيرة وذات جودة أقل في محيط يزداد احتاراً وتنخفض فيه كميات الأكسجين، وهو ما يتطلب احتياجاتاً أعلى من الطاقة. يقول مارتن أوريه، وهو باحث متخصص في مصائد الأسماك في معهد «إيفرومير»: «بشكل عام، عندما يكون هناك ارتفاع في درجات الحرارة في النظم الإيكولوجية، فإن ذلك يتماشى مع صفر حجم الكائنات الحية».

ويقول الباحث في معهد «إيفرومير» ماتيو دوري إن «هذا الاتجاه المرتبط بالاحتار المناخي ي توقع أن يستمر، وما نتوقه في أفضل الأحوال، هو استقرار الحجم والوزن».

يضاف إلى هذه المشكلة الكبرى مشكلة مرتبطة بنقص الموارد. لقد تعرض سمك السردين في خليج غاسكونيا للصيد الجائر لفترة طويلة، مما أدى إلى انخفاض أعدادها بنحو ثلاثة مرات خلال عشرين عاماً. وقد اقتربت أعدادها حالياً من مستوى «الحد الفاصل»، الذي تعتبر أعداد الأسماك تحته في حالة «انهيار» بحسب التقديرات العلمية.

ويقول فيي «إن مستوى المصيد هو هم نا الأول»، مشدداً على أن مصنع التعليب شانسبريل في دورنييز يحتاج إلى سردين طازج محلي لإنتاج مائه بطن عالية الجودة.

ولتعويض النقص في الأسماك، تحصل مصانع التعليب على إمداداتها من البرتغال أو إسبانيا بينما تستورد أخرى الأسماك المجمدة من المغرب. وفي ظل تحدي الإمدادات الذي يواجهه القطاع، يدعو البعض إلى حظر صيد السردين في الشتاء، من أجل فتح المجال لتكاثر الأعداد.

لكن صيادي السردين عبر القوارب يعتمدون بشكل كبير على هذه الأسماك الصغيرة، خصوصاً وأن حصصهم من سمك السقمري والمكربيل قد انخفضت بشكل كبير. يقول إيفان لو لاي (55 عاماً)، رئيس جمعية صيادي السردين عبر القوارب في بروتون إن «الأصغر سناً يتكون هذه المهنة لأنها غير قابلة للاستمرار».

وهذه المهنة التي كانت شائعة جداً في الماضي، لم يعد يمارسها حالياً سوى 21 قارباً فقط، في حين ت باع أسماكها لمصانع التعليب مقابل 70 إلى 80 سنتاً للكيلوغرام.

يبقى السردين المملب مرغوباً جداً لدى الفرنسيين الذين يقدرون فوائده الصحية، إذ يشترطون أكثر من 16 ألف طن كل عام، بمتوسط 11 يورو للكيلوغرام.

تقول الباحثة في معهد «إيفرومير» سيفريد ليوتا «عندما لا يكون هناك أي طبق لكتلة الشخص، دائماً ما يختار السردين». حتى وقت قريب، «كان السردين بمثابة ملاذ آمن للمستهلكين كمنتج وللصيادين كنوع يصطادونه».

المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة  
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة سوس ماسة  
المديرية الإقليمية بتارودانت

إعلان عن طلب عروض مبسط بعروض أثمان رقم : 06/INV/2025  
من أربع (04) حصص  
(جلسة عمومية)

في يوم 05 ماي 2025 على الساعة العاشرة صباحاً، سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين سوس ماسة بتارودانت، طريق مراكز المحايطة ص.ب 04 تارودانت، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مبسط بعروض أثمان رقم 06/INV/2025 من أربع (04) حصص يتعلق ب : الدراسات التقنية و تتبع اشغال اصلاح و تأهيل المؤسسات التعليمية الرائدة التابعة للمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين سوس ماسة بتارودانت وفق الحصص التالية :

الحصص	موضوع كل حصة	التمن التقديري لكل حصة بالدرهم	مبلغ الضمان المؤقت لكل حصة بالدرهم
1	الدراسات التقنية و تتبع اشغال اصلاح و تأهيل احدى عشر (11) مؤسسة تعليمية رائدة التابعة للمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين سوس ماسة بتارودانت. (حصة 01)	92 400,00 اثنان و تسعون ألف و اربعمائة درهم	1 000,00 ألف درهم
2	الدراسات التقنية و تتبع اشغال اصلاح و تأهيل عشر (10) مؤسسات تعليمية رائدة التابعة للمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين سوس ماسة بتارودانت. (حصة 02)	84 000,00 أربعة و ثمانون ألف درهم	700,00 سبعمائة درهم
3	الدراسات التقنية و تتبع اشغال اصلاح و تأهيل ثمان (8) مؤسسات تعليمية رائدة التابعة للمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين سوس ماسة بتارودانت. (حصة 03)	67 200,00 سبعة و ستون ألف و مئتان درهم	500,00 خمسمائة درهم
4	الدراسات التقنية و تتبع اشغال اصلاح و تأهيل عشرة (10) مؤسسات تعليمية رائدة التابعة للمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين سوس ماسة بتارودانت. (حصة 04)	84 000,00 أربعة و ثمانون ألف درهم	700,00 سبعمائة درهم

- يتم تحميل ملف طلب العروض، بطريقة الكترونية من بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

- يجب أن يتوافق مضمون وعرض وتقديم ملفات المتنافسين مع أحكام المواد 30 و 34 و 135 من المرسوم رقم 22-22-431 المتعلق بالصفقات العمومية، ومع مواد الباب الرابع من قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والبيئة، المكلف بالميزانية رقم 23-1692 الصادر في 4 من ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلقة بتجديد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة العادية.

- يجب على جميع المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

إن الوثائق الإلزامية الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 9 من نظام الاستشارة.

ع.س/ن/956/إد